



المشرف العام
الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com

الأقوال الجميلة

السنة الحادية عشرة العدد (١٣٩) ذو القعدة ١٤٣٩ هـ



سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل سفير جمهورية ألمانيا في بغداد.



هناك تسخيراً عقائدياً لصناعة الحروب وطرق دمار المجتمع». من جانبه سيريل أعرب عن شكره واعتزازه لهذه الفرصة، شاكرًا لسماحة المرجع (دام ظلّه) ما قدمه من وقته المبارك.

ترتقي فيما بين البلدين الصديقين. سماحته أشار إلى الثوابت الإسلامية بالقول: «حب الوطن من الإيمان، والاعتناء والمحافظة على الوطن وخدمته من أسس الإسلام، فالوطن هو الأم المعنوية للإنسان»، سماحته تابع: «الإرهاب لا ينتمي للإسلام ولا للإنسانية بشيء، ومن المؤسف أن نجد

رحب سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقائه سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية في بغداد سعادة سيريل جان تون والوفد المرافق له، بكل ما يطور العلاقات العراقية - الألمانية لما فيه خدمة البلدين، مؤكداً أهمية أن تذلل العقبات للارتقاء بالجانب الاقتصادي والعلمي.. وغيرها من المرافى التي يمكن أن

خلال استقباله السفير الروسي في بغداد، سماحة المرجع:

يؤكد على أهمية توسيع نطاق التعاون العراقي الروسي.



صنفان، إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق»، وبما قاله الإمام الحسين (عليه السلام): «إني أكره أن أبادهم بقتال»، ولو التزم العالم بهذه المقولة لما حصل أي قتال على وجه الأرض. من جانبه ماكسيموف قدم شكره وامتنانه على حسن الاستقبال والزيارة، مطلعاً سماحة المرجع (دام ظلّه) على أحوال المسلمين في روسيا، والبعثات الدراسية العراقية في روسيا.

التي تعود على فك أزمة البطالة عن العراق. هذا وأكد (دام ظلّه) على أهمية أن يفرق العالم فيما بين الإسلام الحقيقي والذي ندعو فيه لرفع رايات السلام والمحبة والأخوة فيما بين أبناء البشر جميعاً، وبين المحسوب على الإسلام ممن ينشر ثقافة العنف والقتل والتشريد، ليؤكد من خلال ذلك على أهمية التفريق فيما بين المسلمين والمنتحلين لصفة الإسلام، وأن النجف الأشرف تؤمن بمقولة الإمام علي (عليه السلام): «الناس

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سعادة سفير روسيا الاتحادية ماكسيم ماكسيموف في بغداد والوفد المرافق له. سماحته أكد أهمية تعزيز وتوسيع سبل التعاون المشترك فيما بين البلدين العراقي وروسيا، وعلى جميع الأصعدة لاسيما الاقتصادية والثقافية، مرحباً بكل أطر التعاون المشترك فيما بين البلدين، لاسيما التي تعود بالنفع المشترك على الشعبين الصديقين العراقي وروسيا، وتوسيع الرقعة الاستثمارية

سماحة المرجع (دام ظلّه) لقائد شرطة النجف الجديد: ان أبناء النجف وشبابها أمانة في عنق كل مسؤول.



وأكد سماحته أن للنجف الأشرف خصيصة عن باقي المدن فهي العاصمة الدينية لكل المسلمين، وهي مدينة التشيع، ويجب أن يكون هناك اهتمام أمني وخدمي وعلى الجميع أن يعرف هذه المكانة ويتعامل ضمن إطارها. هذا وقدم قائد الشرطة في النجف شرحاً عن الواقع الأمني في النجف والتوجهات في التعامل السلمي مع المتظاهرين واحترام الجميع وتعزيز الأمن في النجف وتطبيق النظام والقانون.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) قائد شرطة النجف الجديد اللواء علاء غريب الزبيدي حيث تم الحديث عن واقع المدينة الأمني. سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد في حديثه على أن كل أبناء النجف عامة وشبابها خاصة أمانة في عنق كل مسؤول بما فيها القادة الأمنيون والمنتسبون في الشرطة، مشيراً إلى قضية المظاهرات التي جرت في المدينة خلال الأسابيع الماضية جاءت من جراء المشاكل الكبيرة التي يعاني منها المجتمع العراقي من فقر وبطالة وفساد إداري ومالي وإهمال يتوجب على الدولة وضع الحلول الناجحة والسريعة لها.

في سؤال وجه لسماحة المرجع (دام ظلّه):

قرار الإقليم يحتاج إلى استفتاء المواطنين، وقياداتٍ مخلصَةٍ وقوية ودولة في المركز تتمتع بالقوة.

جماهير وبعض أعضاء مجلس محافظة البصرة لإعلان الإقليم أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن الأمر يحتاج إلى استفتاء المواطنين وقياداتٍ مخلصَةٍ وقوية، وفي ظل دولة مركزية تتمتع بالقوة وتضمن عدم تقسيم العراق وانفصال هذه الأقاليم إذا ما قامت، مشيراً إلى أن المشكلة ليست في تطبيق قانون الأقاليم في العراق، ولكن المشكلة في القيادات المخلصَةِ والقوية في إدارة هذه الأقاليم والمركز وهناك تجارب في الدول القريبة من العراق والبعدة مطبقة لهذا القانون وفق معايير ونظم معينة، مضيفاً أن المهم هو الحفاظ على وحدة العراق.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن يبدأ الإنسان بنفسه بمشروع الإصلاح، لينطلق منه لإصلاح المجتمع، جاء هذا خلال استقباله وفوداً متنوعة حيث قدم سماحته جملة من الوصايا والتوجيهات الأبوية مؤكداً في حديثه أن الفرصة الكبيرة لتغيير الواقع نحو الأحسن هي بزيارة مرافق أئمة أهل البيت (عليهم السلام) لبدء صفحة جديدة في إصلاح السلوك اليومي مشدد في حديثه على أهمية التمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنه المنهج القويم والضامن للسعادة في الدارين الدنيوية والأخروية. واجابة لسؤال وجه لسماحته حول مطالبة

سماحة المرجع، لوفد العتبة الرضوية المقدسة:

زيارة العتبات المقدسة لا تمنحنا مفاتيح الجنة، فلا بد من العزم على التغيير الذاتي لترك الذنوب.

فالأئمة المعصومون (صلوات الله عليهم) لن يشفعوا لنا ما دنا غير عازمين على رضا الله (عز اسمه). من جانبه قارئ وموذن العتبة الرضوية المقدسة، قدم بين يدي سماحة المرجع (دام ظلّه) مدائح وصلوات بمناسبة قرب مولد الإمام الرضا (عليه السلام)، شاكرين لسماحته ما قدمه من وقته المبارك، ومن توجيهات أبوية.

من مكانة عظيمة لبث الرشد الروحي في نفوس زائري العتبات المقدسة. إلى ذلك أعرب (دام ظلّه) خلال توجيهاته أن الوصول للأضحية وتقبلها لا يكون كافياً لنملك مفاتيح الجنان ونكون من أهل الجنة، بل لابد أن يكون هناك تحول حقيقي في شخصيتنا، وأولى علامات التحول هي مغادرة الذنوب التي اقترفت، فلا بد من التغيير الذاتي لترك الذنوب،

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من العتبة الرضوية المقدسة، ووفد مؤسسة الشباب الرضوي، والذين قدموا إلى العراق ضمن برنامج إحياء ذكرى ولادة الإمام الرضا (صلوات الله عليه). سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد للوفد أهمية ومكانة المقامات والأضحية المقدسة لأهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وما لها



سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من العتبة العباسية المطهرة.



ونقلها للعالم، ومشيراً إلى أهمية تقديم أفضل الخدمات لزانري المرقد الشريف واستثمار الأجواء الروحانية فيه وتسخيرها للزائرين والتخلي بسيرته المقدسة وأخلاقه العالية.

البطولة والتضحية من أجل الدين والوفاء والإباء لأهل بيت رسول الرحمة (صلى الله عليه وآله)، مشدداً للوفد على ضرورة تناول سيرته الخالدة والتعلم منها وانتهاج الدروس الأخلاقية والدينية من حياته العطرة

لأهل البيت (عليهم السلام) نعمة عظيمة لأنهم الهداة الحقيقيون في الدنيا والآخرة. سماحته أوضح منزلة أهل البيت (عليهم السلام) وأتباعهم، وما قدمه أبو الفضل العباس (عليه السلام) من معان ومفاهيم في

السلوك اليومي والتعامل مع الزائرين. (دام ظلّه) أضاف أن شرف العمل في العتبات المقدسة شرف كبير، وهذا ما يدعوكم للجد أكثر وأكثر في الإصرار على الاعتزاز بما تقدمونه، والإخلاص لما تفعلونه، فالولاية

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من العتبة العباسية، حيث قدم سماحته مجموعة من النصائح والتوجيهات الأبوية، مؤكداً في حديثه على ضرورة التمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) وتطبيق هذا المنهج في

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السادة أعضاء المجمع العالي لتفسير القرآن الكريم الإيراني.



سماحة المرجع لوفود من داخل وخارج العراق:

يجب محاسبة النفس بشكل يومي الوقوف على أبدت من أفعال وأقوال، والسعي لتنمية الإيجابية منها.

ما بدت أبدت من أفعال وأقوال، والسعي لتنمية الإيجابية منها لينال العبد رضا الله (سبحانه وتعالى)، والفوز يوم القيامة من جانب ومحاسبة النفس عما أبدته من مواقف سلبية والسعي لتصحيحها وعدم تكرارها من جانب آخر.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفوداً من المؤمنين من داخل وخارج العراق حيث جرى قدم سماحة المرجع مجموعة من النصائح الأبوية والتوجيهات المهمة التي تصب في خدمة المجتمع المؤمن. وأكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على ضرورة محاسبة النفس بشكل يومي الوقوف على

الالتزام بمنهجهم المقدس في نشر معارف القرآن الكريم، إفادة المجتمع، لاسيما في نشر مبادئ الخلق القرآني.

والمجتمعات الأخرى؛ لإيضاح المعالم الحقيقية للإسلام المحمدي الأصيل. سماحته أكد أن أهل البيت (عليهم السلام) هم أهل العلم والمعرفة بكل تفاصيل القرآن الكريم وتفسير آياته، وعلى المختصين

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفد المجمع العالي لتفسير القرآن الكريم في جمهورية إيران الإسلامية، حيث جرى خلال اللقاء التطرق إلى أهمية تعزيز نشر فكر ومنهج القرآن الكريم في المجتمع الإسلامي

سماحة المرجع لوفد من الهند:

زيارتكم لمراقدة الأئمة (ع) يجب أن تكون سبباً في إصلاح أنفسكم ومجتمعاتكم.



الاجتماعية؛ لتكون حافزاً لتغيير المجتمع وإصلاحه مؤكداً سماحته على المؤمنين أن يكونوا دعاة حقيقيين لأهل البيت (عليهم السلام) في سلوكهم وحديثهم في مجتمعاتهم.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من مدن مومباي، احمد آباد وكهنو الهنديت، حيث أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن تكون الزيارة للعتبات المقدسة سبباً في تغيير الفرد سلوكه اليومي وفي علاقاته

سماحة المرجع (دام ظلّه) لوكيله في أمريكا:

يجب أن نوضح للأمم الأخرى أن الإسلام الأصيل يؤمن بالسلام والمحبة.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وكيل المكتب في أمريكا سماحة الشيخ سخاوت حسين سنرلوي، حيث جرى خلال اللقاء الاطلاع على واقع الحياة للجاليات الإسلامية والمشاكل التي يواجهونها في المهجر وتوعيتهم بالثقافة الدينية الأصيلية. سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد في حديثه على ضرورة إيصال صورة صحيحة للأمم الأخرى عن الإسلام المحمدي الأصيل الذي وصلنا عن طريق الغدير وبيان معالم هذا الدين الحنيف الأخلاقية والعبادية التي تؤكد على السلام والمحبة والتعايش.

مدير مكتب سماحة المرجع في مؤتمر العشائر:

صولات وبطولات العشائر العراقية ضد داعش سيخلدها التاريخ على مر الأجيال.



علينا وعلى المجتمع أن يقف مع المبادئ والقيم العشائرية التي أكد عليها الإسلام كالكرم والغيرة والشهامة والشجاعة..



البنات وبخس حق المرأة»، ليشدد في الوقت ذاته على صلة العشائر العراقية بالمرجعية الدينية في النجف الأشرف وأنها لم ولن تفترق أبداً، وأن هذه الصلة كانت وما زالت مفتاح إنهاء الأزمات في العراق والدفاع عنه وعن وحدته، والقيم السامية التي قدم لأجلها أبناء هذا البلد التضحيات تلو الأخر.

أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أن العشائر العراقية لها مواقف مشرفة وكبيرة في الدفاع عن المقدسات والوطن والمواطنين، جاء هذا في كلمته في مؤتمر العشائر العراقية في النجف الأشرف والذي رفع شعار «العشائر العراقية سند المرجعية وحماة الوطن»، مشيراً إلى أن موقفها الأخير في تلبية نداء المرجعية في النجف الأشرف لتحرير العراق من احتلال القوى الإرهابية إنما ينبع من صفاتها الأصيلة المعروفة بها كالشجاعة والإيثار والغيرة وحب الوطن والدفاع عن الأعراض فكانت صولاتهم وبطولاتهم قصصاً ستبقى خالدة في ذاكرة كل العراقيين على مر الأجيال.

سماحته تابع بالقول: «علينا وعلى المجتمع أن يقف مع المبادئ والقيم العشائرية التي أكد عليها الإسلام كالكرم والغيرة والشهامة والشجاعة ونصرة المظلوم وإجارة الملهوف، كما علينا وعلى رجالات العشائر الغيرة أن تقف بالنجد تجاه كل ما صحه الإسلام من نبذ عادات التعصب القبلي، وواد

من خلال مؤتمر الوكلاء والمعتمدين لمكتب سماحة المرجع:

هناك محاولات للنيل من الموروث الفكري والديني والوطني العراقي، وعلينا مواجهتها.



تحت شعار: (وكلاء ومعتمدو المرجعية الذراع الأمين لبناء وإصلاح المجتمع) أقيم مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مؤتمره السنوي السادس، وذلك في قاعة عمار بن ياسر (رضوان الله عليه) في النجف الأشرف.



المؤتمر ناقش المحاور التي قدمها وقدمه السادة وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)، متناولاً أهم مجريات الحدث الاجتماعي والفكري والديني في المجتمع.

المؤتمرون شددوا على أهمية حفظ الركائز الدينية والاجتماعية والوطنية العراقية، وضرورة التصدي لكل عوامل إقصاء الهوية الدينية والوطنية لدى المجتمع العراقي، مؤكداً في هذا الصدد على عناصر قوة المجتمع من رجالات العشائر العراقية والأسرة والشباب العراقي، تحت ظلال المرجعية الدينية في النجف الأشرف التي أرسلت بالمشهد العراقي من بلد محتل من قبل الإرهاب لبلد قوي منتصر على أشرس هجمة عرفها التاريخ.

بعد أن افتتح فضيلة السيد حاتم العميدي المؤتمر عريف المؤتمر، بأي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ مالك الشيباني ثم قرأت

العراقي بتسهيل الرسوم الكمركية على المواد الأولية التي لا تصنع في العراق، وذلك لخلق فرص عمل كبيرة وجديدة في العراق، لا العكس كالتسهيل على السلع الواردة للعراق بنحو يواد الصناعة الوطنية العراقية. وفي صدد أزمة المياه شدد على ضرورة أن تتخذ الدبلوماسية العراقية جميع الوسائل والطرق الكفيلة في حل المشاكل العالقة مع

وتأسيساً لخلق جيل جديد يعتمد على نفسه في اختيار مستقبل بلده بشكل صحيح. وفيما يهم الجانب الاقتصادي أكد سماحته ضرورة أن تضع الحكومة العراقية الأسس العلمية والصحيحة والدقيقة لمعالجة الأزمات الاقتصادية في البلد، ذلك من خلال التأكيد على الزراعة والصناعة الوطنية، وبذل قصارى الجهود لخلق أجواء تناسب المصنع

القضاء العراقي مستقلاً للبت في ما حل بواقع الانتخابات، وأن من الضروري أن يُعرف أن المرجعية الدينية وضعت هذه القلادة على جيد المواطن؛ ليكون هو من يختار من ينتخب وهذا لا يعني البتة دفعا صوب مقاطعة الانتخابات بل إلجام في المرحلة القادمة لأطروحة المناوئين لإلصاق الإخفاق الحكومي بالنجف الأشرف وحوزتها،

سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق جميعاً وخصوصاً وكلاء ومعتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وهم يودون الواجب الديني والوطني مع صفوف أخوتهم في الحشد الشعبي - قدم مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) كلمة جاء التأكيد في الجانب السياسي منها على أهمية أن يكون

تركيا، على أن تعمل الدولة العراقية بوسائل الضغط الاقتصادي لخلق أجواء تفهم من البلدة الجارة لحل أزمة المياه، داعياً لوضع استراتيجية حاسمة وطويلة الأمد لحل مشكلة المياه في العراق، وتنظيم واقع استخدام الثروة المائية..

وفيما يهجم الجانب الفكري أعرب سماحته عن ألمه الكبير للهجمة الجديدة على عناصر ومرافق قوة وقدرة المجتمع العراقي، - بعد أن وجد أعداء العراق أن صوت المرجعية الدينية في النجف الأشرف قد أسقط كل المؤامرات بغتوى الجهاد الكفائي حتى تم تحرير تربة العراق من دنس أشرس هجمة بربرية على وجه الأرض - حيث أن هناك محاولات عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي للنيل من الموروث الفكري والديني والوطني العراقي، يتقدمها أساليب نشر الأفكار المنحرفة والضالة في أوساط المجتمع للنيل من وتد قوة هذه البلد الأ وهي المرجعية الدينية في النجف الأشرف، إذ انتشرت وسائل وطرق التحلل والاحتلال الخلفي في أوساط شبابنا، وأن التحدي كبير وعظيم لمواجهة هذه الحرب الناعمة التي لا تستأذننا عند حدود معينة.

سماحته وفي هذا الصدد وجه دعوة لرجال الدين والمفكرين للتجديد في طرق وأساليب ووسائل الطرح للإسلام الأصيل، مؤكداً ضرورة المتابعة الميدانية والمستمرة لأبنائنا فهو واجب علينا جميعاً. مدير قسم المعتمدين في مكتب سماحة المرجع فضيلة الشيخ عادل الزرگاني ألقى كلمة القسم ليؤكد فيها على أهمية التركيز على دور المرجعية الدينية في بناء الإنسان أخلاقياً وفكرياً، وضرورة الثبات في ساحات المواجهة الفكرية والعلمية، وضرورة بنيان المجتمع الفاضل على أسس أخلاقية ترسي بدعائها صوب التعايش السلمي والتأصيل لحفظ الركائز الوطنية، ووجوب تعرية الأفكار الطارئة على مجتمعنا اليوم، مع أهمية أن يكون للعشائر العراقية الدور الكبير لديمومة حفظ المرتكز الديني الوطني العربي في نفوس أبناء العراق.

الزرگاني دعا لضرورة تخليد شهداء العراق خصوصاً شهداء الحوزة العلمية وبيان ما

قدمته الحوزة العلمية من تضحيات جسام على جميع الصعد الفكرية والاجتماعية والجهادية.

مسؤول لجنة الدعم والمساعدة لأبناء الحشد الشعبي المقدس في قسم الوكلاء والمعتمدين، ومعتمد المرجعية الدينية في النجف الأشرف السيد عبد اللطيف العميدي، أكد تواصل حملات الدعم لمجاهدينا من القوات الأمنية العراقية الباسلة وعلى رأسهم أبناء الحشد الشعبي المقدس، وأن الدعم اللوجستي متواصل ومستمر لهؤلاء الذين قدموا التضحيات تلو التضحيات لحفظ الأرض والعرق والمقدسات.

ومن البصرة الفيحاء معتمد المرجعية الدينية فضيلة الشيخ مثنى الربيعي أكد خطورة استفحال الأفكار الضالة والمظلة، والتي هي عارية عن أي أساس فكري علمي رصين، بيد أنها تستعمل وسائلها الرخيصة والمستمرة والمنهجة للنيل من شبابنا اليوم، الذي أصبح بين فكي التطرف وفك محاولات الإرساء به نحو صور التحلل والشذوذ.. وغيرها من المنزقات، ومن هنا أكد أهمية وخطورة هذه المرحلة، ووجوب المتابعة الميدانية على رجال الدين، وأن معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) تعمل جاهدة لترسيخ الثوابت الأخلاقية والدينية في ذلك، فبعد أن لاحظ أعداء العراق أن قوة المجتمع بمرجعياته الدينية، أخذت بهم الجراءة في التناول على المؤسسات الدينية كمحاولة بانسة لتفصل المجتمع عن المرجعيات الدينية، وأكد فضيلته على ضرورة تدعيم علاقة المجتمع مع مصدر قوته وعزته الكائنة في المرجعية الدينية.

الربيعي أشار إلى أهمية مكانة ودور المؤسسات الدينية الريادية لخدمة المجتمع وضرورة عدم بحس حقها في دورها الكبير والعظيم لخدمة أبناء العراق، وسط الضعف الحكومي في أداء واجباتها الاجتماعية حيال ذلك.

الشيخ قصي الكمي معتمد المرجعية في محافظة ميسان أعرب عن خلال كلمته على ضرورة أن يلتصق رجل الدين مع مجتمعة يشقى الوسائل والطرق، كعنصر تحصين وقوة لأبناء هذا البلد الذي أخذت تتناهشه

ندعو رجال الدين والمفكرين للتجديد في طرق وأساليب ووسائل الطرح للإسلام الأصيل.

على الحكومت العراقية دعم الزراعة والمنتج الوطني بالتذليل الكمركي للمواد الأولية التي لا تصنع في العراق لا العكس.

لابد من وضع استراتيجية حاسمة وطويلة الأمد لحل مشكلة المياه في العراق.

وسائل الحط منه بكل الوسائل والطرق. وعن محافظة بابل أعرب السيد عامر الزامل أن وكلاء ومعتمدي المرجعية هم أنزع وطرق الوصل بين المرجعية الدينية والأمة، مستعرضاً في هذا الصدد الدور الفاعل والحضور المميز للسادة الوكلاء

والمعتمدين في الميدان الاجتماعي والجهادي مع أبناء العراق، متابعاً في هذا الصدد أن المرحلة القادمة لا تقل خطراً عن ما مر به العراق فالصراع والحرب الفكرية هي أخطر من الخطر العسكري، وأن الإسلام له القدرة الفكرية والثقافية الكاملة للتصدي لمثل هكذا غزو متمسك بالابتعاد عن وسائل الطرح العلمي الرصين.

من العاصمة بغداد أكد معتمد المرجعية فضيلة الشيخ نور الساعدي على وجوب المحافظة على القيم والتقاليد العراقية، بعد أن أصبحت الأسرة العراقية تواجه مذاً وسيلاً من وسائل النيل من القيم والأخلاق التي قدم لأجلها أبناء العراق تضحيات عظيمة وجساماً، ومن هنا لا بد من بذل قصارى الجهود لمتابعة الواقع الإعلامي والاجتماعي للمحافظة على تلك القيم والأصول، مؤكداً أهمية اتخاذ وسائل وطرق عصرية لرد المؤامرة الرامية لإبعاد أبنائنا من قيمه ومبادئهم الأصيلة، وضرورة إيصال المبادئ الإسلامية وترسيخها من خلال وسائل حديثة لمجتمعنا، فإن الذي هزم داعش هو المبدأ الذي يضير أعداء العراق مما لفت أنظار أعداء العراق للنيل من المؤسسة الدينية في العراق خصوصاً النجف الأشرف، وهنا علينا جميعاً توجيه أبناء العراق صوب النجف الأشرف دوماً وأبداً.

الساعدي شدد على أهمية اتخاذ سبل ووسائل معالجة البطالة، والتي من خلالها يتم معالجة عوامل اقتصادية واجتماعية، والسير قدماً نحو بناء الوطن.

الشيخ حميد الكعبي معتمد المرجعية في واسط، أستعرض أهمية ودور العشائر العراقية، فإن لها مساحات واسعة وكبيرة ومهمة في نفوس كل أبناء العراق، وأن رجال الدين دوماً وأبداً يقفون كعنصر مساند وداعم لتلك القيم والشيم الأخلاقية الكبيرة والعظيمة التي تربي عليها أبناء العراق، مع ضرورة وجوب ومعالجة أي تعصب قبلي وأي ظاهرة تتعارض مع القيم الدينية والإنسانية والقانونية.

السيد ضياء الدين الحسيني معتمد المرجعية الدينية في محافظة ديالى أكد أن هناك حملة شعواء تروم الحط من مقام المرجعية في نفوس أبناء العراق عبثاً، وأن ديالى ذات

التعدد العرقي والطائفي والقومي كانت دوماً توجه أنظارها صوب النجف الأشرف معتبرة أن المرجعية الدينية لها من الأبوة على كل أبناء العراق، وهذا ما أكدته أفعالها وأقوالها ومواقفها التاريخية على مدى الأزمنة.

من جانبه معتمد المرجعية الدينية في الديوانية السيد حسن البياسري، طرح أهمية دور رجل الدين التبليغي والتوجيهية في المجتمع، وضرورة وضع وسائل للإرتقاء المجتمعي والمدني وفق الثوابت الدينية والوطنية لأبناء بلدنا.

هذا وأكد فضيلة الشيخ بلاس الأمانة من خلال كلمة للجنة الفكرية في قسم المعتمدين، ضرورة وأهمية تجديد الخطاب الديني، ودعم المؤسسات الفكرية الدينية، فإنها المعركة الأهم بعد النصر العسكري الكبير الذي حققته سواعد العراقيين على إرهاب داعش والتكفيريين، ومن الواجب علينا أن نعد الوسائل والطرق المؤسساتية الرصينة للسير قدماً نحو تلبية الحاجة الاجتماعية وفق مبادئ الفكرية الإسلامية الأصيلة.

وعن الدائرة الإعلامية لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) أعرب نصير الحسناوي عن مدى وأهمية الإعلام ووسع تأثيره في الوسط الاجتماعي، ووجوب السير قدماً نحو الوسائل المهنية لإيصال أطروحة المؤسسة الإسلامية والتي طالما رعتها مرجعية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله الوارف) بمختلف المخرجات الإعلامية نحو المجتمع العراقي بصورة خاصة، والمجتمع الإسلامي بصورة عامة، وبالتالي الوصول لصورة الإسلام الأصيل المتمثل بمدرسة أهل بيت العصمة والطهارة (صلوات الله عليهم).

الحسناوي نوه إلى أن الصوت المناوئ للإسلام بات صوته أعلى ويحاول أن يطرق جميع أسماع المتلقين ومن هنا نؤكد على أهمية النوع على الكم في المنتج الإعلامي فإنه أجدى وأنفع وأكثر تأثيراً في المتلقي، لإرساء الصورة الواقعية للواقع الفكري للإسلام الحق، وحفظ الثوابت الدينية والوطنية في نفوس مجتمعاتنا اليوم.



عوائل شهداء

الحشد الشعبي

أمانة في أعناقنا.

سبحان الله العظيم جمع الذي الكبير الشيخ لسيد حسين الحنفي

معمدية مكتب سماحة المرجع تحتفي بذكرى مولد الإمام السلطان أبي محمد علي بن موسى الرضا (عليهم السلام).

لبنى البشر أبدأ.
وأردف أن هذه الكلمة جاءت احتفاءً بمولد
سلطان الدنيا والدين إمامنا على بن موسى
الرضا (صلوات الله عليه وعلى آبيه)، حيث
نحتفل والمؤمنين كافةً لأننا على موعد دائم
وحب إيماني مع هذه الذكرى وصاحبها.
كما تضمنت الاحتفالية إلقاء عددٍ من القاصد
والكلمات التي تستذكر القيم العطرة والحياة
الزكية للإمام (عليه السلام).

بمناسبة ذكرى مولد الإمام الهمام سلطان
الدنيا والدين أبي محمد علي بن موسى
الرضا (عليهم السلام) احتفت معمدية مكتب
سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى
بهذه الذكرى السعيدة على قلوب المؤمنين
في كل مكان.
وتحدث الشيخ هارون المحمدي بأن هذه
الذكرى العبقية هي تاريخ من الأمن والأمان
والسلام بل انطلاقاً في عالم لا يعرف الظلم

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الديوانية تؤكد حضورها بين أبناء ورجال عشائر العراق الحبيب.

أبناء هذه العشائر ومرجعيتهم رغم محاولات
الأعداء العديدة بزرع الفتن والبغضاء وهذا
لن يحصل بإذنه تعالى.
والنقت المعمدية من جهة أخرى عدداً من
المسؤولين عن ملف الخدمات الاجتماعية
في إطار تعزيز الارتقاء بالجناب الخدمي
للمواطن.
وقال الشيخ عامر الجنابي أن التواصل
مع السادة المسؤولين وبخاصة في ملف
الخدمات عامل مهم في دفع الارتقاء وتعزيز
روح المواطنة.
وأشار الشيخ المعتمد خلال حديثه إلى أن
المعمدية تسعى لأن تكون حاضرة في كل
ما هو خير ومنفعة لكل أبناء الوطن الحبيب.
وأردف بالقول بأننا سنسعى للتواصل مع
الأخوة مسؤولي تلك الملفات الخدمية التي
لها علاقة كبيرة بحياة المواطن الكريم.

أكدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام
ظله) على حضورها المتواصل ووقوفها
مع أبناء ورجال عشائرها العراقية، مثمنةً
جهودها الكبيرة في نصرة العراق وتلبية نداء
الجمهورية الخالد.
وقال الشيخ محمد طهماز الحسناوي خلال
حضوره إحدى المؤتمرات العشائرية، إن
أهمية هذا التواصل والتلاحم بين أفراد
المجتمع لئلا يهمل من وقع حسن في دفع الضرر
الناجم عن التفرق والفرقة وما ما يحاول
الأعداء الوصول إليه.
وأضاف الشيخ الحسناوي أن العراقيين
عرفوا بامتدادهم التاريخي وتواصلهم عبر
العديد من أواصر الحب والألفة والتعارف،
ترابطهم في ذلك عادات وتقاليد محترمة
وأصيلية.
كما أشاد الشيخ المعتمد بالتعاون الجاد بين

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ديالى تقوم بتوزيع السلة الغذائية المخصصة للعوائل المتعففة والمحتاجة.

أبناء المحافظة الأعراف.
وأضاف الشيخ محمدي أن المعمدية سوف
تواصل هذا التوزيع لحاجة هذه العوائل لها
بسبب عدم قدرتها على الشراء من السوق
المحلية.
وبين الشيخ المعتمد خلال حديثه أن هذه
الوجبة هي لشهر ذي القعدة جاءت تنفيذاً
لتوجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظله)
بضرورة مد يد المساعدة لهذه العوائل
الكريمة.

قامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام
ظله) في محافظة ديالى بتوزيع الوجبة
الغذائية والتي تم تخصيصها لمساعدة
العوائل المتعففة والمحتاجة من أهالي
المحافظة الكرام.
وقال الشيخ هارون المحمدي إن تلك الوجبات
الغذائية مستمرة وتواصل توزيعها بشكل
شهري إن شاء الله تعالى.
وشملت عدداً من المواد الغذائية التي تدخل
في المواد اليومية لتلك العوائل الكريم من

برعاية وكيل المرجعية الدينية، بيروت تحيي ذكرى ولادة الإمام الرضا (ع).

الانتهاج من سيرة الإمام وباقي أهل بيت النبي
الأعظم (صلوات الله عليهم أجمعين)، وتتبع
سيرتهم الخالدة كما تليت التواشيع، مقدمين
في هذه الصدق بعض من فضائل الإمام الرضا
(عليه السلام).

النفوس بدر الدجى وسلطان القدر والقضا
المولى الضامن علي بن موسى الرضا (عليه
السلام).
الحفل تضمن إلقاء العديد من الكلمات
بالمناسبة، والتي أكدت فيها على أهمية

برعاية وحضور الوكيل العام لسماحة
المرجع (دام ظله) في لبنان وسوريا سماحة
العلامة الشيخ علي بحسون وجمع غفير من
أهل العلم والمؤمنين، شهدت بيروت حفلاً
بهيجاً بذكرى ولادة شمس الشمس وأنيس

معمدية مكتب سماحة المرجع تشارك في مجلس عزاء ترحيم، تحيي فيه ذكرى شهادة الإمام الصادق (ع).

وأكد الشيخ أهمية الاحتفاء بهذا العمق
الرباني حيث الامتداد الحقيقي لشجرة
النبوة ومعدن الرسالة لتتجسد في شخص
الإمام (عليه السلام) ورحلته في نشر الفكر
الإسلامي العظيم.

من إرث عظيم لخدمة الإسلام والمسلمين
الأثر البالغ في ديمومة الأمة وانطلاقتها
السامية في ميادين الحياة.
السعدي أشار إلى أن الأمة الإسلامية مدينة
بشكل كامل لهذه الشخصية العظيمة هي كانت
منبع لأحياء تراثها الإسلامي العميق.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام
ظله) في قضاء المحمودية جنوب بغداد،
في مجلس ترحيمي أحييت فيه ذكرى شهادة
الإمام الصادق (عليه السلام).
وقال الشيخ جاسم السعدي خلال المجلس إن
لحياة الإمام الصادق (عليه السلام) وما تركه

معمدية مكتب سماحة المرجع تشارك في عزاء شهادة الإمام جعفر الصادق (ع) في مدينة الكاظمية المقدسة.

سيرنا نحو تثبيت حقيقي للإسلام المحمدي
الأصيل.
وأشار السيد المعتمد خلال مشاركته في
مراسم العزاء مع موكب أهالي مدينة النجف
الأشرف، بأن ذلك شرف عظيم أن يكتب
لنا هذه الزيارة لأعتاب الإمامين الهمامين

أكدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام
ظله) على حضورها المتواصل ووقوفها
مع أبناء ورجال عشائرها العراقية، مثمنةً
جهودها الكبيرة في نصرة العراق وتلبية نداء
الجمهورية الخالد.
وقال الشيخ محمد طهماز الحسناوي خلال
حضوره إحدى المؤتمرات العشائرية، إن
أهمية هذا التواصل والتلاحم بين أفراد
المجتمع لئلا يهمل من وقع حسن في دفع الضرر
الناجم عن التفرق والفرقة وما ما يحاول
الأعداء الوصول إليه.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام
ظله) في محافظة النجف الأشرف، في مراسم
الزيارة والعزاء بذكرى شهادة الإمام الصادق
في مدينة الكاظمية المقدسة.
وقال السيد معتقد الحلبي إن إحياء أمر أهل
البيت (عليهم السلام) هو تجسيد حي على

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) تشارك في إقامة دورات التوجيه الديني.

وكبير لأجل العراق الحبيب.
منوهاً خلال حديثه بأهمية تواصل هذا العمل
لما فيه المصلحة الكبيرة في زيادة الوعي
الديني لدى المجاهدين الأبطال.

والاجتماعية والأخلاقية في إطار مشاركتنا
ضمن تعزيز الواقع التبليغي في معسكرات
حشدنا البطل.
وأوضح السيد الياسري أن أبطال الحشد
الشعبي يستحقون كل مجهود نبذله لأجلهم
لأنهم قدموا والقوات المسلحة كل شيء رائع

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام
ظله) في محافظة الديوانية في إقامة دورات
تدريبية للتوجيه الديني في معسكرات الحشد
الشعبي المجاهد.
وقال السيد حسن الياسري إن هذه الدورات
تضمنت عدداً من المحاضرات الفقهية

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) تشارك في الوقفة التضامنية لاستذكار فاجعة المحمودية.

مع بعضنا البعض لما فيه خير الجميع بحسب
قوله.
وأضاف الشيخ المعتمد أن العراقيين
معروفون بحسن الضيافة والاستقبال وان من
الجميل جداً أن يكون هناك حلقات للتواصل
والتعارف وبحث أمور المسلمين.
وبين السعدي في حديثه أهمية ذلك في
الإسلام وما ندب إليه من خلال العديد من
الأحاديث والآثار الشريفة.

قد مستهم نيران هذا الإرهاب الذي لم يفرق
بين صغير أو كبير أبدأ.
مشيداً بكل الجهود التي بذلت لإخراج العراق
من بؤرة الإرهاب بفضل مساعي المرجعية
الرشيدة ورجال العراق الغياري.
وعلى صعيد آخر وضمن نشاطها الاجتماعي،
تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع (دام
ظله) في قضاء المحمودية استقبالها العديد
من أبناء المدينة الكرام.
وأكد الشيخ جاسم السعدي خلال اللقاءات
المتكررة حاجتنا جميعاً كمواطنين للتواصل

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام
ظله) في قضاء المحمودية، جنوب بغداد،
في الوقفة التضامنية مع عوائل ضحايا
الاعتداءات الوحشية على مدننا الآمنة
وبخاصة ضحايا التفجيرات الإرهابية التي
شهدتها هذه المناطق.
وقال الشيخ جاسم السعدي إن الإرهاب
الأعمى لا يستطيع أن يفك من عزيمتنا، وقد
أعطينا درساً بالغا في نجدة أوطاننا والحيلولة
دون وقوعها بيد ذلك الإرهاب.
وأشار الشيخ السعدي إلى أن العراقيين جميعاً

معمدية مكتب سماحة المرجع في بابل تقيم مجلس عزاء بمناسبة ذكرى أربعينية الإمام علي (عليه السلام).

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع
(دام ظله) وبالتعاون مع الأمانة
العامرة لمرقد السيدة شريفة بنت
الإمام الحسن (عليهما السلام) مجلساً
عزائياً إحياءاً لذكرى مرور أربعين
يوماً على استشهاد المولى أمير
المؤمنين (عليه السلام).
وقال السيد عزيز العميدي بأن حياة

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام
ظله) وبالتعاون مع الأمانة
العامرة لمرقد السيدة شريفة بنت
الإمام الحسن (عليهما السلام) مجلساً
عزائياً إحياءاً لذكرى مرور أربعين
يوماً على استشهاد المولى أمير
المؤمنين (عليه السلام).
وقال السيد عزيز العميدي بأن حياة

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام
ظله) وبالتعاون مع الأمانة
العامرة لمرقد السيدة شريفة بنت
الإمام الحسن (عليهما السلام) مجلساً
عزائياً إحياءاً لذكرى مرور أربعين
يوماً على استشهاد المولى أمير
المؤمنين (عليه السلام).
وقال السيد عزيز العميدي بأن حياة

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام
ظله) وبالتعاون مع الأمانة
العامرة لمرقد السيدة شريفة بنت
الإمام الحسن (عليهما السلام) مجلساً
عزائياً إحياءاً لذكرى مرور أربعين
يوماً على استشهاد المولى أمير
المؤمنين (عليه السلام).
وقال السيد عزيز العميدي بأن حياة

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام
ظله) وبالتعاون مع الأمانة
العامرة لمرقد السيدة شريفة بنت
الإمام الحسن (عليهما السلام) مجلساً
عزائياً إحياءاً لذكرى مرور أربعين
يوماً على استشهاد المولى أمير
المؤمنين (عليه السلام).
وقال السيد عزيز العميدي بأن حياة

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بابل تستقبل وفداً من الحشد المجاهد.

الوفد من جانيه قدم درع الإبداع شكرياً وتقديراً لمواقف المعمدية في دعم الحشد الشعبي المجاهد خلال فترة الحرب ضد قوى البغي والعدوان الداعشية.

والدفاع عنه لإسيما من دافع وقدم وضحي لأجل العراق وأهله ومقدساته في كل مكان. وأردف الشيخ الزيدي أننا نواصل دون انقطاع إن شاء الله هذا الجهد والتعبئة المطلوبة لكي تبقى أرضنا عصية على الأعداء الذين يحاولون النيل من عزتنا ووجودنا.

استقبلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل، عدداً من رجال الحشد الشعبي الأبطال. وقال الشيخ فلاح الزيدي خلال اللقاء إن أهمية هذا تكمن في التواصل بين أبناء الوطن الواحد وبخاصة الذين جمعهم حب الوطن

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية تواصل بحث عددٍ من الملفات الخدمية مع مسؤولي المحافظة.

والمتعاضم في دعم أبطال القوى الأمنية من القوات المسلحة والحشد المجاهد. وأشار الشيخ محمد طهماز الحسنوي خلال إحدى اللقاءات العشائرية إلى أن للعشائر ورجالها وأبنائها الأفضاء حصة مهمة من الجهد الذي بذلناه؛ لتحرير العراق من دنس داعش المجرمة.

وأضاف الشيخ المعتمد أننا نرى ذلك جيداً بل وضعناه أمام أعيننا ولن ننسى هذه الوقفة وليس بالغريب أن تدفع عشائرتنا عن بلادها ووطنها وهي أبناء رجال ثورة العشرين الأبطال.

كما أشاد الشيخ الحسنوي بمواقف أهالي الديوانية الأبطال وهم يزودون عن حياض الوطن ويقدمون التضحيات بالنفس والمال تلبية لنداء مرجعيتهم الرشيدة في النجف الأشرف.

تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وضمن نشاطها الاجتماعي بحث عددٍ من الملفات الخدمية والتي تدخل في صلب الحياة اليومية للمواطنين من أبناء محافظة الديوانية الأعزاء.

وتحدث الشيخ محمد طهماز الحسنوي خلال لقاءاته مع المسؤولين عن أهمية بذل المزيد من الجهد والوقت للوقوف على ما يحتاج إليه المواطن الكريم.

وأشار الشيخ الحسنوي إلى أن توفير الحاجات الأساسية للمواطن مطلب المرجعية الرشيدة كان ولا يزال همها الأول بكل تأكيد. كما دعا في تلك اللقاءات إلى ضرورة تكثيف الجهود والمضي قدماً بما يحقق وصولاً سريعاً لما يطلبه المواطن من توفير للخدمات التي تضمن حياة هانئة لها ولعائلته.

وثمنت المعمدية في محافظة الديوانية، مواقف العشائر العراقية ودورها الكبير

معمدية مكتب سماحة المرجع في الديوانية ترسل دفعة مساعدات؛ لدعم الحشد في قاطع الزرقة/ صلاح الدين.

سمح الله حيث نواصل تغطية جميع احتياجات المجاهدين الأبطال. كما أشاد فضيلته بقوة الاندفاع والحماس لدى هذه القوات البطلة وهي تواصل دفاعها عن حياض عراقنا الحبيب.

وقال الشيخ محمد طهماز الحسنوي إن هذه المساعدات تأتي في إطار الدعم اللوجستي من أجل ديمومة عمل المرابطة لتلك القوات المجاهدة في مواقعها حالياً. الحسنوي أضاف أن هناك استعداداً كاملاً لدينا لمواصلة هذا الدعم دون أي تعلق لا

أرسلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية وضمن نشاطها الداعم لمبادرات دعم الحشد دفعة أخرى من المساعدات التي يحتاجون إليها في قاطع عمليات الزرقة/صلاح الدين، القرية الرابطة بين مناطق طوزخورماتو وشمالي تكريت.

معمدية مكتب سماحة المرجع في ميسان تلقي عدداً من المحاضرات الدينية.

الشباب وتحاول العبث بأفكارهم وهنا دورنا؛ لتوضيح ما يلتبس عليهم وما يضعونه من إشكالات عارية عن أي أساس علمي سوى أنها عبارات تمثيلية تعتمد على أساليب المغالطة والكذب والخداع. كما دعا السيد المعتمد الشباب لأخذ الحيطه والحذر وضرورة قراءة رسائل النجف الأشرف؛ لأنها الموجة الصحيح للحيلولة دون الوقوع بشراك الأعداء.

ضمن برنامجها التبليغي ألفت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ميسان عدداً من المحاضرات الدينية والعقائدية التي تهم بصورة خاصة شريحة الشباب. وقال السيد عيسى البخاتي إن هذه المحاضرات لها بعد خاص جداً حيث تستهدف توعية الشباب وتوجيههم بشكل ملائم عبر رسائل ومحاضرات دينية تثقيفية بالدرجة الأساس.

وأضاف السيد البخاتي أن هناك هجمات شرسة لأراء لم نعهد لها مثل أبدأ تستهدف

معمدية مكتب سماحة المرجع في المحمودية تلقي أبناء السادة الشرفه الحسنية.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية/بغداد عدداً من أبناء السادة الشرفه الحسينيين في إطار جولة اجتماعية بين أهالي المدينة الكرام. وقال الشيخ جاسم السعدي إن هذه الجولة تأتي ضمن نشاطنا التبليغي ومتابعة شؤون أهلنا في قضاء المحمودية. السعدي أكد أن المعمدية لديها برنامج تبليغي لإيصال توجيهات المرجعية الرشيدة وإرشاداتها وما يحيط بنا من شؤون تهم الجميع، ليشيد باستعداد العشائر العراقية وأبنائها الكرام في طاعتها لمرجعيتها في النجف الأشرف.

معمدية المكتب في ميسان، لدى لقائها مسؤولي الدوائر الرسمية: إن العراقيين يستحقون بكل فخر أن نخدمهم.

وعلى صعيد متصل حضرت المعمدية في محافظة ميسان جنوب العراق، جلسة عشائرية انتهت بالصلح والتراضي بين أبناء عشائرتنا العراقية.

وقال السيد عيسى البخاتي إن وجودنا بين أبناء مدينتنا الأعزاء هو توحيد لكلمتهم ودفع عنهم ما يسوء وحدتهم وتكاتفهم كأبناء بلد واحد.

وأضاف السيد المعتمد أن عاداتنا العراقية وتقاليدينا تمنع الاعتداء والعدوان وأن إسلامنا يرحب بكل تعاون وأخوة لما فيه خير البشرية.

كما أشاد السيد البخاتي بنخوة رجال العشائر ووجهاتها الكرام حيث عرفوا بقوة طاعتهم لمرجعيتهم في النجف الأشرف.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ميسان، جنوب العراق عدداً من مسؤولي دوائر الدولة الخدمية التي تقدم خدماتها للمواطنين الكرام.

وتحدث السيد عيسى البخاتي خلال لقائه مدير مرور ميسان عن أهمية الاستمرار بتقديم ما يمكنهم لأجل خدمة أبناء العراق العزيز.

وأضاف السيد البخاتي أن العراقيين يستحقون بكل فخر أن نخدمهم وأن نواصل عملنا بهمة عالية وكبيرة فذلك ينبع من عظيم ما ورثناه من خلق إسلامي عال.

وشدد الشيخ المعتمد إلى أن الوقت ليس بصالحنا وعلينا أن نعي ذلك جيداً ونحن نسرع أعمال تلك الخدمات التي نخدم فيها مواطنينا الأعزاء.

معمدية مكتب سماحة المرجع تطلق عدداً من الدورات الصيفية لتلاميذ المدارس الأكاديمية في كربلاء المقدسة.

المهمة. وأضاف الشيخ الشويبي أن لدى المعمدية برنامجاً فكرياً وتربوياً يهم هذه الجامعات الطيبة من أبنائنا الأعزاء. وفي سياق الخبر أشار الشيخ المعتمد أن هناك حاجة فعلية للاستمرار بهذه الدورات، داعياً جميع المبلغين إلى الاهتمام بهذا الشأن خدمة للصالح العام

إيماناً منها بعلو منزلة العلم والمعرفة، أطلقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في كربلاء المقدسة عدداً من الدورات الصيفية في مجال الأحكام الشرعية والأخلاق والعقائد.

وقال الشيخ كمال الشويبي، إن هذه الدورات المتخصصة لها دور كبير في تنمية قابليات التلاميذ الصغار وجعلهم أمام مفاهيم إسلامية هم بحاجة لمعرفة خلال هذه الفترة العمرية

معمدية مكتب سماحة المرجع في بابل تعقد عدداً من الدورات الصيفية دعماً للمستوى العلمي للطلاب.

وأشار الشيخ المعتمد إلى أن المؤسسة ساهمت من خلال هذه الدورات بدعم عوائل الطلاب بعد توفير تلك المحاضرات بشكل مجاني.

الدورات هو تقوية المستوى العلمي لدى أبنائنا الأعزاء من طلبة الصفوف المنتهية. وأضاف الشيخ الزيدي خلال حديثه أن أهمية هذه الدورات التي يكون الطالب بحاجة ماسة إليها لإيصال المادة العلمية له بطريقة سهلة ومفهومة بذات الوقت.

قدمت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل وضمن مؤسسة الرواد التي ترعاها عدداً من الدورات العلمية بهدف تقوية المستوى العلمي لدى طلبة المدارس الأكاديمية من أبناء المحافظة العزيزة. وقال الشيخ فلاح الزيدي إن الهدف من هذه

معمدية مكتب سماحة المرجع في الديوانية تستمر بإلقاء محاضراتها الدينية والأخلاقية لتلاميذ المدارس.

المتاح خلال العطلة الصيفية لهم حيث توزع تلك المحاضرات على شكل دورات يومية ولكل حصة وقت محدد لها. وأضاف السيد المعتمد أن هناك جهوداً تبذل لإيصال المعلومة التي يحتاج إليها هؤلاء الصغار بشكل امثل وبما يستطيعون فهمه من مواد تختص في شرح الأحكام الشرعية.. وغيرها.

ضمن دوراتها الصيفية ولضمان كسب الوقت، تستمر معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية بإلقاء محاضراتها الدينية والأخلاقية والعقائدية لتلاميذ المدارس الأكاديمية. وقال السيد حسن الياسري إن هذه المحاضرات هي ضمن النشاط الذي تقوم به المعمدية خدمة لأبنائها التلاميذ. مؤكداً سعي المعمدية للإفادة من الوقت

برعاية معمدية مكتب سماحة المرجع اختتام دورة لتعليم الخياطة النسوية بمؤسسة الزهور للأرامل والأيتام.

الله تعالى. العميدي أشاد بالروح العالية لنسوة العراق وهن يقمن أروع الصور في الحياة رغم صعوبتها.

بعد الاعتماد على الله تعالى والنفس ومساعدة الخيرين من أبناء هذا الوطن الغالي. وأشار السيد المعتمد أن هذه الدورة فاتحة خير لأعمال أخرى ستكون مؤسسة الزهور المتصدية لها، وهي ماضية في خطة عملية لمساعدة الأرامل والأيتام وربات البيوت بأذن

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل، اختتام دورة لتعليم فن الخياطة النسوية أقامتها مؤسسة الزهور في المحافظة. وتحدث السيد عزيز العميدي خلال حفل الاختتام، عن أهمية الكسب والعمل الحلال

من خلال منبر الجمعة، وكلاء ومعتمدو سماحة المرجع :

يدعون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لحسم



دعا وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وذلك من خلال منبر الجمعة، أثناء إمامتهم لصلاة الجمعة العبادية، المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لضرورة حسم النتائج النهائية، لتسريع الجانب الرقابي والتشريعي في البلاد، فإن التأخير في إعلان النتائج النهائية هو تأخير لعقد جلسات مجلس النواب، والذي سيخلق فضاءً من العمل الحكومي المتسارع البعيد عن المحاسبة البرلمانية.

إلى ذلك أكد أصحاب السماحة والفضيلة ضرورة أن تكون الفترة القادمة أكثر جدية ومهنية بعيدة عن التأثيرات الحزبية والإقليمية والخارجية.

هذا وقدّم أصحاب السماحة والفضيلة العديد من المفاهيم الدينية التي تصب في أهمية ومكانة وعظمة الإنسان في التشريع الإلهي، وما يفرغ عنها من مفاهيم إلهية تصب في خلق إنسان يدرك أهمية دوره ومكانته في الوجود، وفيما يأتي قطفٌ من نصوص

صلاة الجمعة المباركة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. قال تعالى في محكم كتابه: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا). تبيّن الآية الكريمة أولاً أعظم امتيازات الإنسان وأهمّها في كلّ عالم الخلق، فتقول: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا)، ومما لا شك فيه أنّ إباء السموات والأرض لتحمل المسؤولية وامتناعها عن ذلك لم يكن استكباراً منها، كما كان ذلك من الشيطان، بل إنّ إباءها كان مقترناً بالإشفاق، أي الخوف المتمرّج بالتوجّه والخضوع، إلا أنّ الإنسان، أعجوبة عالم الخلق، قد تقدّم (وحملها

الإنسان إنّه كان ظلوماً جهولاً).

* **وهنا نطرح هذه الأسئلة:-**

١- ما هي هذه الأمانة؟

٢- ما معنى عرضها على السموات والأرض والجيال؟

٣- لماذا وكيف أبت هذه الموجودات حمل هذه الأمانة؟

٤- كيف حمل الإنسان ثقل الأمانة هذا؟

٥- لماذا وكيف كان الإنسان ظلوماً جهولاً؟

* **الجواب على السؤال الأول:-** ذكرت تفاسير مختلفة للأمانة ومن جملتها:

أنّ المراد من الأمانة: (هي الولاية الإلهية، وكمال صفة العبودية، والذي يحصل عن طريق المعرفة والعمل الصالح)، وقيل المراد بالأمانة (صفة الاختيار والحرية والإرادة التي تميّز الإنسان عن سائر الموجودات)، وقيل الأمانة هي: (العقل الذي هو ملك التكليف، ومناط الثواب والعقاب).

وقيل أن المراد بالأمانة (أعضاء جسم الإنسان، فالعين أمانة الله، ويجب الحفاظ عليها وعدم استعمالها في طريق المعصية، والأذن واليد والرجل واللسان كلّها أمانات يجب حفظها)، وقيل هي: (الأمانات التي يأخذها الناس بعضهم من بعض، والوفاء بالعهود)، وقيل هي: (معرفة الله سبحانه)، وقد يكون المراد: (الواجبات والتكاليف الإلهية كالصلاة والصوم والحج)، لكن يتضح من خلال أدنى دقة أن هذه التفاسير لا تتناقض مع بعضها، بل يمكن إدغام بعضها في البعض الآخر، فبعضها أخذت جانباً من الموضوع، وبعضها الآخر كلّ.

* **ومن أجل الحصول على جواب جامع كاف، يجب أن نلقي نظرة على الإنسان؛ لنرى أي شيء يمتلكه وتفتقده السموات والأرض والجيال؟:-** إنّ الإنسان موجود له استعدادات وقابليات

يستطيع من خلال استغلالها أن يكون أتمّ مصداق لخليفة الله، ويستطيع أن يصل إلى قمة العظمة والشرف باكتساب المعرفة وتهذيب النفس وتحصيل الكمالات، وأن يسمو حتى على الملائكة.

وهذا الاستعداد المقتن بالحرية والإرادة والاختيار يعني أنّ الإنسان يطوي هذا الطريق بإرادته واختياره، ويبدأ فيه من الصفر ويسير إلى ما لا نهاية.

نعم لا شك أن السماء والأرض والجيال تمتلك نوعاً من المعرفة الإلهية، وهي تذكر الله سبحانه وتسبحه، وتخضع لعظمته وتخضع لها وتسجد، إلا أنّ كلّ ذلك ذاتي وتكويني وإجباري، ولذلك ليس فيه تكامل ورقي، والموجود الوحيد الذي لا ينتهي منحنى صعوده ونزوله، وهو قادر على ارتقاء قمة التكامل بصورة لا تعرف الحدود، ويقوم بكلّ هذه الأعمال بإرادته واختياره، هو الإنسان، وهذه هي «الأمانة الإلهية» التي امتنعت من حملها كلّ الموجودات، وحملها الإنسان! (بناءً على هذا يجب القول في عبارة مختصرة أنّ الأمانة الإلهية هي قابلية التكامل غير المحدودة والمتمرّجة بالإرادة والاختيار، والوصول إلى مقام الإنسان الكامل، وعبودية الله الخاصة وتقبّل ولاية الله تعالى). ندعو

للتحقيق
* **لكن لماذا عبّر عن هذا الأمر بالأمانة، مع أنّ كلّ وجودنا وكلّ ما لدينا أمانة الله؟** لقد عبّر بهذا التعبير لأهمية امتياز البشر العظيم هذا، وإلا فإن بقية الموهب أمانات الله أيضاً، غير أنّ أهميتها تقلّ أمام هذا الامتياز. ويمكن أن نعبّر هنا عن هذه الأمانة بتعبير آخر ونقول: إنّها التحدّي والالتزام وقبول المسؤولية.
بناءً على هذا فإن أولئك الذين فسروا الأمانة بصفة الاختيار والحرية في الإرادة، قد

أشاروا إلى جانب من هذه الأمانة العظمى، كما أنّ أولئك الذين فسروها بالعقل، أو أعضاء البدن، أو أمانات الناس لدى بعضهم البعض، أو الفرائض والواجبات، أو التكاليف بصورة عامة، قد أشار كلّ منهم إلى غصن من أغصان هذه الشجرة العظيمة المثمرة، وأقتطف منها ثمرة.

* **والجواب على السؤال الثاني ما هو المراد من عرض هذه الأمانة على السموات والأرض؟**

هل المراد: أنّ الله سبحانه قد منح هذه الموجودات شيئاً من العقل والشعور ثمّ عرض عليها حمل هذه الأمانة؟ أو أنّ المراد من العرض هو المقارنة؟ أي أنّها عندما قارنت حجم هذه الأمانة مع ما لديها من القابليات والاستعدادات أعلنت عدم لياقتها واستعدادها عن تحمّل هذه الأمانة العظيمة.

طبعاً، يبدو أنّ المعنى الثّاني هو الأنسب، وبهذا فإنّ السموات والأرض والجيال قد صرخت جميعاً بأنّها لا طاقة لنا بحمل هذه الأمانة. ومن هنا يتضح جواب السؤال الثالث أيضاً، بأنّ هذه الموجودات لماذا وكيف رفضت وأبت حمل هذه الأمانة العظمى، وأظهرت إشفاقها من ذلك؟

ومن هنا تتضح كيفية حمل الإنسان لهذه الأمانة الإلهية، لأنّ الإنسان كان قد خلق بشكل يستطيع معه تحمّل المسؤولية والقيام بها، وأن يتقبّل ولاية الله، ويسير في طريق العبودية والكمال ويتجه نحو المعبود الدائم، وأن يطوي هذا الطريق بقدمه وإرادته، وبالاستعانة بربه، وهذا جواب السؤال الرابع.
* **أما ما ورد في روايات عديدة وردت عن أهل البيت (صلوات الله عليهم) من تفسير هذه الأمانة بقبول ولاية أمير المؤمنين علي**

(عليه السلام) وولده، فمن أجل أنّ ولاية الأنبياء والأئمة نور ساطع من تلك الولاية الإلهية الكلية، والوصول إلى مقام العبودية، وطى طريق التكامل لا يمكن أن يتمّ من دون قبول ولاية أولياء الله تعالى وهم محمد وآل محمد.

كما جاء في حديث عن الإمام علي بن موسى الرضا (صلوات الله عليه) والذي نعيش ذكرى ولادته العطرة في هذه الأيام أنّه سنل عن تفسير آية عرض الأمانة، فقال: «الأمانة

الولاية، من إيداعها بغير حقّ كفر». وهنا ملاحظة انه في مورد قبول الأمانة الإلهية يجب القول بأنّ هذا القبول لم يكن قبول اتفاق وعقد بين المولى عز وجل والإنسان بل كان قبولاً تكوينياً حسب عالم الاستعداد.

* **السؤال الوحيد الذي يبقى هو مسألة كون الإنسان «ظلوماً جهولاً»، فهل أنّ وصف الإنسان بهاتين الصفتين - وظاهرهما ذمّه وتوبيخه - كان نتيجة قبوله لهذه الأمانة؟ من المسلم أنّ النفي هو جواب هذا السؤال؛ لأنّ قبول هذه الأمانة أعظم فخر وميزة للإنسان، فكيف يمكن أن يذمّ على قبوله مثل هذا المقام السامي؟**

أم أنّ هذا الوصف بسبب نسيان غالب البشر وظلمهم أنفسهم، وعدم العلم بقدر الإنسان ومنزلته.. وبسبب الفعل الذي بدأ منذ ابتداء نسل آدم من قبيل قابيل وأتباعه، ولا يزال إلى اليوم.

والعقل أي حال، فيجب الاعتراف بأنّ الإنسان الضعيف والصغير في الظاهر، هو أعجوبة علم الخلق، حيث استطاع أن يتحمّل أعباء الأمانة التي عجزت السموات والأرض عن حملها إذا لم ينس مقامه ومنزلته. جعلنا الله وإياكم من أهل أمانته انه سميع الدعاء.

النتائج النهائية لإنهاء الفراغ التشريعي والرقابي.



* دعوة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات للإسراع بحسم النتائج النهائية وذلك لاتعداد الجلسة الأولى لمجلس النواب سريعاً؛ لأن غياب السلطة الرقابية يخلق فضاءً من العمل الحكومي المتسارع البعيد عن المحاسبة البرلمانية، كما وتدعو إلى أن يكون العمل البرلماني في الفترة القادمة أكثر جدية ومهنية بعيداً عن التأثيرات الحزبية والإقليمية والخارجية.

ندعو للتحقيق بشأن التعدي على الأرواح التي أزهدت في هذه التظاهرات ومحاسبة المعتدين وإنصاف المظلومين..
على المتظاهرين حفظ الحقوق الخاصة والعامّة..
وعلى الحكومة التعامل الجاد مع مطالب الشعب المظلوم.

دعا وكلاء ومعتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) للتحقيق في ملفات المعتدين على أرواح أزهدت في التظاهرات التي أكد وكلاء ومعتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) على تأييدها، مشددين على مشروعية مطالبهم.
أصحاب السماحة والفضيلة أكدوا عدم السماح لأن يباضعة حقوق الناس، مشددين بنفس الوقت على المتظاهرين حفظ الحقوق الخاصة والعامّة، داعين المواطنين أن

مطالبهم لا تحل بين عشية وضحاها، وعلى الحكومة التعامل الجاد مع مطالب الشعب المظلوم.
هذا وقد قدم أصحاب السماحة والفضيلة العديد من التوجيهات الدينية والقرآنية الباعثة للرفق المجتمعي، وفيما يأتي قطفاً من منها: قال تعالى: (وَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ * لئن بسطت إني يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين).

* أفادت عدة من الروايات أن الاختلاف بين قبايل وهايل وقع بعد أن أوحى الله تعالى إلى آدم (عليه السلام) أن يجعل من هايل وصياً له وأن يمنحه العلم وموراثة النبوة التي أودعها إياه. وحين امتثل آدم (عليه السلام) بما أمره الله تعالى به احتفظ من ذلك قبايل وأتهم أباه بأن ذلك نشأ عن رأيه وليس عن أمر الله (جلّ وعلا) فأكد له آدم أن ذلك من أمر الله تعالى وليس عن رأي رآه، وحتى يبرهن له على ذلك أمره وأخاه هايل أن يقرب كل منهما قرباناً لله تعالى فمن أحرقت النار قربانه فهو الأخطى عند الله (جلّ وعلا)، وحين وجد قبايل أن النار قد أحرقت قربان أخيه اشتد حنقه عليه وحسده ثم بغي عليه فقتله.

* أن ما يمكن اعتماده مما ورد من روايات فيما هو أصل الخلاف بين هايل وقبايل هو ما أفادته الروايات الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) من أن منشأ ذلك هو الحسد الذي انتاب قبايل بعد أن أوحى الله تعالى إلى آدم (عليه السلام) أن يجعل الوصية لهايل وأن يسلمه ميراث النبوة، فإن هذه الروايات مضافاً إلى تظافرها فهي مناسبة لما ثبت من أن الله تعالى لا يخلي الأرض من حجة، وأن

لكل نبي وصي يقوم مقامه بأمر الله تعالى، وإنه قد سبق علم الله في خلقه أن تكون له عليهم الحجة البالغة فلا يمضي من نبي إلا وله وصي يخلفه في أمته.

* (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)، يقص علينا القرآن الكريم هنا في سياق قصة ابني آدم (عليه السلام) حيث تقرب كلاهما بالقربان إلى الله لنيل رضاه (سبحانه وتعالى)، ويشاء الله أن يتقبل قربان أحدهما والأ يتقبل قربان أخيه. نعم كلاهما حاول ساعياً التقرب إلى الله وانتظرا قبول الله، ومنذ فجر الإنسانية الذي مثلته ابنا آدم (عليه السلام)، وحتى لحظتنا هذه، ونفس القصة تتكرر، يتنافس الناس في التقرب إلى الله، فلماذا يتقبل الله من بعضنا ولا يتقبل من الآخرين؟!.

استشاط وقتها ابن آدم - الذي لم يتقبل الله قربانه - غضباً، وبدلاً من أن يسأل نفسه: لماذا عرض الله عن قرباني، سؤل له الشيطان شراً ليرتكب أول جريمة قتل في تاريخ البشرية، فقد قرر أن يقتل أخاه - الذي قبل الله قربانه - وقبيل مقتله صرح لأخيه بسر قبول الله: (قال إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)، فعمل أحدنا يتقرب إلى الله الله بالملايين الملوثة بالرياء والكسب الحرام وأكل مال الفقراء وربما دم الأبرياء؛ ويظن أن قدم الله ما يليق، ونسى أن الله طيب لا يقبل إلا الطيب، ولعل أحدنا يتصدق لله سرّاً بأقل القليل ولكنها معطرة بالطهر والصدق والتقى: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ) جعلنا الله وإياكم من المتقين.
* في الكثير من الأحيان قد نسمع عن هذه المقردة، (التسامح)، فهي كلمة ربما تخرج من أفواه العديد من الناس، كما أن البعض قد يستعذب نطقها! إلا أن السؤال الذي نود طرحه في هذه الجمعة، هو التالي: هل نحن كمسلمين نعمل بهذه الفضيلة الأخلاقية والقيمة الإنسانية التي دعت إليها فطرة

الإنسان وعقله، كما دعا إليها الدين الإسلامي في الكثير من نصوصه وآثاره، وجميع الرسل الذين أرسلوا بالحق؟

وأثناء قراءتنا لهذه الآيات نشيد بموقف هايل المتسامح ونشجب موقف قبايل الدموي العنيف، ولكن، ماذا لو كنا نحن في موقف كهذا؟!، هل سنحجب كما أجاب هايل أم سنشمر عن أيدينا للقتال كما فعل قبايل؟!، أعتقد بأننا سنشمر عن أيدينا للقتال، خاصة إذا كنا في موقف قوة، بالرغم من أن القرآن أنزل للتطبيق وحكي لنا القصة لتمثل دور هايل لا دور قبايل! نعم، قد يحفظ الكثير منا عن ظهر قلب مواقف رسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله) مع أعدائه والتي تجلت فيها أسمى صور التسامح، ويحفظ الكثير من مواقف الأئمة (صلوات الله عليهم) في كظم الغيظ والعفو والتسامح ويتحدث بها أمام الآخرين حين لا يكون هو المعتدى عليه أو على احد من أهله أو أفراد عشيرته!! ويطلب العفو والسماح من الآخرين، ولكن إذا كان هو المعتدى عليه أو على احد من أهله أو أفراد عشيرته فانه ينسى كل هذه المواقف الشريفة لأهل البيت النبوي (صلوات الله عليهم) بل ولا يقبل بضرب هذه الأمثلة أمامه ويحاول تسفيهاها والتقليل من شأنها وهذا من النفاق والعباد بالله..

فلماذا نحن نحتل بهذا الخلق القيم وهو العفو والتسامح فانه منهج حياة، الله انك عفو تحب العفو فأعفو عنا.

* كنا وما زلنا مع المطالب الحقبة للمتظاهرين، لكن أن بعض المطالب لا تحل بين عشية وضحاها، كما ندعو الحكومة للتعامل الجاد مع مطالب الشعب المظلوم وأن توفي بوعودها والتزاماتها بعيداً عن الإصلاحات الورقية، كما وندعو للتحقيق بشأن التعدي على الأرواح التي أزهدت في

هذه التظاهرات ومحاسبة المعتدين وإنصاف المظلومين، وأن لا نسمح لأحد بأن يكون سبب لضحايا حقوق الناس بسبب الاعتداء على المال العام أو الخاص.

يجب تحقيق مطالب المتظاهرين بشكل عملي، محذرين من زج المظاهرات في أي مظهر من مظاهر العنف والمساس بالممتلكات.

شدّد وكلاء ومعتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من خلال منابر الجمعة على أهمية أن تعمل الحكومة الاتحادية من خلال جلسة لمجلس الوزراء - طارئة عملية لا بروتوكولية- للعمل على تنفيذ الوعود التي قطعتها على نفسها في محافظة البصرة الفجاء والنظر بمطالب المواطن الذي ضاق ذرعاً من الوعود التي لم تأخذ بطريقها نحو التنفيذ.

أصحاب السماحة والفضيلة أكدوا أهمية أن يرعى المتظاهرون الواجب الشرعي والوطني للحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، وتوحيد المطالب من خلال إنشاء لجان تنسيقية مشتركة للتفاوض وإبعاد المظاهرات عن أي مظهر من مظاهر العنف والتشنج والمضرب بأهدافها.

هذا ودعوا من خلال خطبهم القوات الأمنية على ضرورة ضبط النفس والتعامل بحكمة مع المتظاهرين والتفريق بينهم وبين المندسين وعدم استخدام السلاح، مؤكداً في الوقت ذاته أن على الأحزاب السياسية



الوعود التي قطعتها اللجنة الوزارية التي أرسلت إلى البصرة. ثانياً- ندعو الأخوة المتظاهرين بضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة وتوحيد المطالب من خلال إنشاء لجنة تنسيقية مشتركة للتفاوض؛ كما ونؤكد على ضرورة الحفاظ عليها من المندسين وأن تكون سلمية بعيدة عن أي مظاهر مسلحة. ثالثاً- دعوة القوات الأمنية على ضرورة ضبط النفس والتعامل بحكمة مع المتظاهرين والتفريق بينهم وبين المندسين وعدم استخدام السلاح. رابعاً- دعوة الأحزاب بالنظر إلى وحدة العراق وأمنه بعيداً عن المصالح الضيقة والفئوية..

ينذرون بخطر ارتفاع السنة الملوحة في مياه شط العرب، ويدعون إلى حلول عملية مناسبة لذلك.

أنذر وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من حصول كارثة إنسانية بيئية حقيقية في محافظة البصرة، بعد ارتفاع نسبة الملوحة في مياه شط العراق، لاسيما بعد حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، وقلة ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية.. مما يشكل خطراً على الإنسان والحيوان والبيئة هناك، داعين في ذلك لوضع الحلول الواقعية العملية المناسبة لذلك، لا من خلال الندوات والمؤتمرات التي كثرت ولم تؤت أية نتائج. إلى ذلك قدم أصحاب السماحة والفضيلة من خلال منبر الجمعة العديد من التوجيهات التي نُبّهت إلى وجوب وضرة احترام

العامّة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانهم وهم قادرون على أن ينكروه ولا ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامّة). ويتضح مما قلناه أن هذا الحكم يصدق في مجال الجزاء الإلهي في الدنيا والآخرة، وكذلك في مجال النتائج وأثار الأعمال الجماعية، وتختتم الآية بلغة التهديد فتقول: (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) لنلا يصاب هؤلاء بالفتنة بسبب الألفاظ والرحمة الإلهية وينسوا شدة الجزاء الإلهي، فتاكلهم الفتنة وتحيط بهم من كل جانب، كما أحاطت المجتمع الإسلامي، وأرجعته القهقري بسبب نسيانه السنن والقوانين الإلهية.

* إذا قلنا نظرة قصيرة إلى مجتمعنا الإسلامي في زماننا الحاضر والانتكاسات التي أصابته أمام أعدائه، والفتن الكثيرة، كالاستعمار والصهيونية، والإلحاد والمادية، والفساد الخلقى وتشتت العوائل وسقوط شبابه في وديان الفساد، والتخلف العلمي، كل ذلك يجسد مضمون الآية، وكيف أن تلك الفتن أصابت كل صغير وكبير، وكل عالم وجاهل، وسيستمر كل ذلك حتى اليوم الذي تتحرك فيه الروح الاجتماعية للمسلمين، ويهتم الجميع بصلاح المجتمع ولا يتخلفوا عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر..

* نسال الله أن يعطينا من الأمرين بالمعروف والناهي عن المنكر. * تظاهر المنات من اهالي مدينة البصرة بجنوب العراق الخميس للمطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية وحل أزمتي الكهرباء والبطالة، وذلك بعد أيام من سقوط قتيل وجرحى في مظاهرات مماثلة. ولما وقفت الحكومة المحلية عاجزة عن معالجة مشاكل البصرة مع تقاعس من وزير هنا ووزير هناك فعليه :-

أولاً:- ندعو الحكومة الاتحادية لعقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء في البصرة تكون عملية لا بروتوكولية أو الإسراع بتنفيذ

لمن يرفض دعوة الله ورسوله إلى الحياة فتقول: (وَإِنَّمَا فِتْنَةٌ لِّأُتَصِّبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً). وكلمة (فتنة) استعملت في القرآن المجيد بمعان مختلفة، وأما في هذه الآية فإن كلمة (فتنة) بمعنى البلاء والمصائب الاجتماعية التي يصاب بها الجميع فيحترق فيها الأخضر مع اليابس، وفي الحقيقة فشان الحوادث الاجتماعية هو هكذا، فإذا ما تواتى مجتمع ما عن أداء رسالته، وانهارت القوانين على أثر ذلك، وانعدم الأمن، فإن نار الفتنة ستحرق الأبرار مع الأشرار، وهذا هو الخطر الذي يحذر الله تبارك وتعالى منه ويحذر في هذه الآية المجتمعات البشرية كلها.

* المستفاد من الآية هنا هو أن أفراد المجتمع مسؤولون عن أداء وظائفهم، وكذلك فهم مسؤولون عن حث الآخرين لأداء وظائفهم أيضاً، لأن الاختلاف والتشتت في قضايا المجتمع يؤدي إلى انهياره، ويتضرر بذلك الجميع، فلا يصح أن يقول أحد بأنني أؤدي رسالتي الاجتماعية ولا علاقة لي بالآثار السلبية الناجمة عن عدم أداء الآخرين لواجباتهم؛ لأن آثار القضايا الاجتماعية ليست فردية ولا شخصية.

وهذا الموضوع يشبه تماماً ما لو احتجنا لصد هجوم الأعداء إلى مئة ألف مقاتل، فإذا قام خمسون ألف مقاتل بأداء وظائفهم فمن اليقين أنهم سيخسرون عند منازلتهم العدو، وهذا الانتكاس يشمل الذين أدوا وظائفهم والذين تقاعسوا عن أدائها وهذه هي خصوصية.

ويمكن إيضاح هذه الحقيقة بصورة أجلى وهي: أن الأخيار من أبناء المجتمع مسؤولون في التصدي للأشرار؛ لأنهم لو اختاروا السكوت فسيساركون أولئك مصرهم عند الله كما ورد ذلك في حديث مشهور عن النبي (صلى الله عليه وآله حيث قال: (إن الله عز وجل لا يعذب

وبالنظر إلى هذه الأقسام التي ذكرناها نعرف أن الناس في الجاهلية كانوا يعيشون الحياة الحيوانية والمادية، وكانوا بعيدين عن الحياة الإنسانية والمعنوية والعقلية، فجاء القرآن ليدعوهم إلى الحياة. ومن هنا نعلم أن من يضع الدين في قلوب جامدة لا روح فيها بعيداً عن مجالات الحياة، ويختزله في مسائل فكرية واجتماعية صرفة فقد جانب الصواب كثيراً، لأن الدين الصحيح هو الذي يبعث الحركة في كل جوانب الحياة، ويحيي الفكر والثقافة والإحساس بالمسؤولية، ويوجد التكامل والرقى والوحدة والتآلف، فهو إذا يبعث الحياة في البشرية بكل معنى الكلمة.

* ثم يقول تعالى: (واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون). والمقصود بالقلب هنا (الروح والعقل)، أما كيف يحول الله بين المرء وقلبه؟ فقد ذكرنا لذلك احتمالات مختلفة.. ويمكن بنظرة شاملة جمع كل التفسيرات في تفسير واحد، هو أن الله عز وجل حاضر وناظر ومهيمن على كل المخلوقات. فإن الموت والحياة والعلم والقدرة والأمن والسكينة والتوفيق والسعادة، كلها بيديه وتحت قدرته، فلا يمكن للإنسان كتمان أمر ما عنه، أو أن يجعل أمراً بدون توقيفه، وليس من اللائق التوجه لغيره وسؤال من سواه؛ لأنه مالك كل شيء والمحيط بجميع وجود الإنسان. وارتباط هذه الجمل مع سابقتها من جهة أنه لو دعا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس إلى الحياة، فذلك لأن الذي أرسله هو مالك الحياة والموت والعقل والهداية ومالك كل شيء.

وللتأكيد على هذا الموضوع فإن الآية تريد أن تقول: إنكم لستم اليوم في دائرة قدرته فحسب، بل ستذهبون إليه في العالم الآخر، فأنتم في محضره وتحت قدرته هنا وهناك، وهذا ما تعنيه الآية (وأنه إليه تحشرون). * ثم تشير الآية الثانية إلى عاقبة السوء

النظر إلى وحدة العراق وأمنه بعيداً عن المصالح الضيقة والفئوية..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

* قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) * وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).

* تظافرت آيات القرآن الكريم وفي مواضع عدة لدعوة المسلمين للعمل والطاعة والتسليم لكنها هنا تتابع الهدف ذاته عن طريق آخر، فتقول ابتداءً: (يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم

لما يحييكم). فهذه الآية تقول بصراحة: إن دعوة الإسلام هي دعوة للعيش والحياة، الحياة المعنوية، الحياة المادية، الحياة الثقافية، الحياة الاقتصادية، الحياة السياسية، الحياة الأخلاقية، والاجتماعية، وأخيراً الحياة والعيش بالمعنى الصحيح على جميع الأصعدة، وهذه أقصر وأجمع عبارة عن الإسلام ورسالته الخالدة، إذا سأل أحد عن أهداف الإسلام، وما يمكن أن يقدمه، فنقول جملة قصيرة: إن هدفه هو الحياة على جميع الأصعدة، هذا ما يقدمه لنا الإسلام.

* وهنا نقدح تساؤل هل كان الناس موتى قبل بزوغ نور الإسلام ونزول القرآن ليدعوهم القرآن إلى الحياة..؟ وجواب هذا التساؤل: نعم، فقد كانوا موتى وفاقدي الحياة بمعناها القرآني؛ لأن الحياة ذات مراحل مختلفة أشار إلى جميعها القرآن الكريم.

فتارة تأتي بمعنى (الحياة النباتية) كما يقول القرآن: (اعلموا أن الله يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا)، وتارة تأتي بمعنى (الحياة الحيوانية) مثل: (إن الذي أحياها لمحي الموتى)، وتارة تأتي بمعنى (الحياة الفكرية والعقلية) مثل: (أو من كان ميتاً فأحييناه)،



التشريعات الدينية من قبل المجتمع، مستحضرين في ذلك العديد من الأمثلة التي مرت فيها الشعوب الماضية، وفيما يأتي نصوص من خطب الجمعة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. قال تعالى: (وَسَنَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ خَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْذُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ).

* الآية الشريفة تستعرض مشهداً من تاريخ بني إسرائيل الزاخر بالحوادث، وهو مشهد يرتبط بجماعة منهم كانوا يعيشون عند ساحل بحر، غاية ما في الأمر أن الخطاب موجه فيها إلى الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)، فيقول له: - اسأل يهود عسرك حول تلك الجماعة، يعني جدد هذه الخاطرة في أذهانهم عن طريق السؤال ليعتبروا بها، ويجتنبوا المصير والعقاب الذي ينتظرهم بسبب طغيانهم وتعنتهم.

* هذه القصة - كما أشير إليها في الأحاديث الإسلامية - ترتبط بجماعة من بني إسرائيل كانوا يعيشون عند ساحل أحد البحار (والظاهر أنه ساحل البحر الأحمر المجاور لفلسطين) في ميناء يسمى بميناء «أيلة» (والذي يسمى الآن بميناء أيلات)، وقد أمرهم الله تعالى على سبيل الاختبار والامتحان أن يعطوا صيد الأسماك في يوم السبت، ولكنهم خالفوا هذا التعليم، فاصيَّبوا بعقوبة موجعة مؤلمة، في البداية تقول الآية: (وَسَنَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ خَاضِرَةَ الْبَحْرِ)، أي اسأل يهود عسرك عن قضية القرية التي كانت تعيش على ساحل البحر.

ثم تقول: وذكرهم كيف أنهم تجاوزوا - في يوم السبت - القانون الإلهي (إذ يعدون في السبت)؛ لأن يوم السبت كان يوم عطلتهم، وكان عليهم أن يكفوا فيه عن الكسب، وعن صيد السمك ويشتغلوا بالعبادة، ولكنهم تجاهلوا هذا الأمر.

ثم يشرح القرآن العدوان المذكور بالعبارة التالية: (إذ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا) فالأسماك كانت تظهر على سطح الماء في يوم السبت، بينما كانت تختفي في غيره من

الأيام. و«السبت» في اللغة تعني تعطيل العمل للاستراحة، وما نفروه في سورة النبأ (وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا) إشارة - كذلك - إلى هذا الموضوع، وسمى «يوم السبت» بهذا الاسم لأن؛ الأعمال العادية والمشاكل الحياتية كانت تتعطل في هذا اليوم، ثم بقي هذا الاسم لهذا اليوم علماً له.

* من البيهبي أن صيد الأسماك يشكل لدى سكنة ساحل البحر مورد كسبهم وتغذيتهم، وكان الأسماك بسبب تعطيل عملية الصيد في يوم السبت صارت تحسن بنوع من الأمن من ناحية الصيادين، فكانت تظهر على سطح الماء أفواجاً أفواجا، بينما كانت تتوغل بعيداً في البحر في الأيام الأخرى التي كان الصيادون فيها يخرجون للصيد.

إن هذا الموضوع سواء كان له جانب طبيعي عادي أم كان له جانب استثنائي وإلهي، كان وسيلة لامتحان واختبار هذه الجماعة، لهذا يقول القرآن الكريم: وهكذا اختبرناهم بشيء يخالفونه ويعصون الأمر فيه: (كذلك نَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ)، وجملة (بما كانوا يفسقون) إشارة إلى أن اختيارهم كان بما من شأنه أن يجذبهم ويدعوهم إلى نفسه، وإلى المعصية والمخالفة، وجميع الاختبارات كذلك؛ لأن الاختبار يجب أن يبين مدى مقاومة الأشخاص أمام جاذبية المعاصي والذنوب.

* عندما واجهت هذه الجماعة من بني إسرائيل هذا الامتحان الكبير الذي كان متداخلاً مع حياتهم متداخلاً كاملاً، انقسموا إلى ثلاث فرق:

الفريق الأول: وكانوا يشكلون الأكثرية، وهم الذين خالفوا هذا الأمر الإلهي. الفريق الثاني: وكانوا على القاعدة يشكلون الأقلية، وهم الذين قاموا - تجاه الفريق الأول بوظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. الفريق الثالث: وهم الساكتون المحايدين الذين لم يوافقوا العصاة، ولا قاموا بوظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وفي الآية التي تلي الآية المبحوثة هنا تشرح الحوار الذي دار بين العصاة، وبين الذين نهوهم عن ارتكاب هذه المخالفة فيقول: (وإذ

قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا)، فأجابهم الأمرون بالمعروف الناهون عن المنكر: بأننا ننهي عن المنكر لأننا نؤدي واجبنا تجاه الله تعالى، وحتى لا نكون مسؤولين تجاهه، هذا مضافاً إلى أننا نأمل أن يؤثر كلامنا في قلوبهم، ويكفوا عن طغيانهم وتعنتهم (قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون).

ويستفاد من الجملة الحاضرة أن هؤلاء الواعظين كانوا يفعلون ذلك بهدفين: الأول: أنهم كانوا يعظون العصاة حتى يكونوا معذورين عند الله.

والآخر: عسى أن يؤثر في نفوس العصاة، ويفهم من هذا الكلام أنهم حتى مع عدم احتمال التأثير، فإنهم كانوا لا يجحون عن الوعظ والنصيحة في حين أن المعروف هو أن وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مشروطين باحتمال التأثير.

ولكن لا بد من الانتباه إلى أنه ربما يجب بيان الحقائق والوظائف الإلهية حتى مع عدم احتمال التأثير، وذلك عندما يكون عدم بيان الأحكام الإلهية، وعدم إنكار المنكر سبباً لتناسي وتامس البدع، وحينما يعد السكوت دليلاً على الرضا والموافقة، ففي هذه الموارد يجب إظهار الحكم الإلهي في مكان حتى مع عدم تأثيره في العصاة والمذنبين.

إن هذه النقطة جديرة بالالتفات، وهي أن الناهين عن المنكر كانوا يقولون: نحن نريد أن تكون معذورين عند (ربكم) وكان هذا إشارة إلى أنكم أيضاً مسؤولون أمام الله، وإن هذه الوظيفة ليست وظيفتنا فقط، بل هي وظيفتكم تجاه ربكم في الوقت ذاته.

* كيف ارتكبوا هذه المعصية؟ يستفاد من بعض الروايات أنهم عمدوا في البداية إلى ما يسمى بالحيلة الشرعية، فقد أخذوا أحواضاً إلى جانب البحر، وفتحوا لها أبواباً إلى البحر، فكانوا يفتحون هذه الأبواب في يوم السبت فتقع فيها أسماك كثيرة مع ورود الماء إليها، وعند الغروب حينما كانت الأسماك تريد العودة إلى البحر يوصدون تلك فتحبس الأسماك في تلك الأحواض، ثم يعمدون في يوم الأحد إلى صيدها، وأخذها

من الأحواض، وكانوا يقولون: إن الله أمرنا أن لا نصيد السمك، ونحن لم نصد الأسماك إنما حاصرناها فقط.

ويقول بعض المفسرين: إنهم كانوا يرسلون كلابيهم وصناراتهم وشباكهم في البحر يوم السبت، ثم يسحبونها يوم الأحد وقد علقت بها الأسماك، وهكذا كانوا يصيدون السمك حتى في يوم السبت ولكن بصورة مأكرة.

ويظهر من بعض الروايات الأخرى أنهم كانوا يصيدون السمك يوم السبت من دون مبالاة بالنهي الإلهي، وليس بواسطة أية حيلة. ولكن من الممكن أن تكون هذه الروايات صحيحة بعد جمعها وذلك أنهم في البداية استخدموا ما يسمى بالحيلة الشرعية، وذلك بواسطة حفر أحواض إلى جانب البحر، أو إلقاء الكلاب والصنارات، ثم لما صغرت هذه المعصية في نظرهم، جرأهم ذلك على كسر احترام يوم السبت وحرمة، فأخذوا يصيدون السمك في يوم السبت تدريجاً وعلناً، واكتسبوا من هذا الطريق ثروة كبيرة جداً.

* أيها المؤمنون:- من أخطر الأسلحة الفتاكة المخالفة والمعصية تحت غطاء الحيلة الشرعية، إن الآيات الحاضرة وإن كانت لا تتضمن الإشارة إلى تحاليل أصحاب السبت في صعيد المعصية، ولكن - كما أسلفنا - أشار

كثير من المفسرين في شرح هذه الآيات إلى قصة حفر الأحواض، أو نصب الصنارات في البحر في يوم السبت، ويشاهد هذا الموضوع نفسه في الروايات الإسلامية، وبناء على هذا تكون العقوبة الإلهية التي جرت على هذا الفريق - بشدة - تكشف عن أن الوجه الحقيقي للذنب لا يتغير أبداً بانقلاب ظاهره، وباستخدام ما يسمى بالحيلة الشرعية، فالحرام حرام سواء أتى به صريحاً، أو تحت لفافات كاذبة، ومعاذير واهية.

إن الذين تصوروا أنه يمكن بالتغيير الصوري تبديل عمل حرام إلى حلال يخدعون أنفسهم في الحقيقة، ومن سوء الحظ أن هذا العمل رائج بين بعض الغفلة الذين ينسبون أنفسهم إلى الدين وهذا هو الذي يشوه وجه الدين في نظر الغرباء عن الدين، ويكرهه إليهم بشدة.

إن العيب الأكبر الذي يتسم به هذا العمل - مضافاً إلى تشويه صورة الدين - هو أن هذا العمل التحاليلي يصغر الذنب في الأناظر ويقلل من أهميته وخطورته وقبحه، ويجزئ الإنسان في مجال الذنب إلى درجة أنه يتهيأ شيئاً فشيئاً لارتكاب الذنوب والمعاصي بصورة صريحة وعلنية، فنحن نقرأ في نهج البلاغة:-

«إن الإمام علياً (عليه السلام) قال: «إن القوم سيفتنون بأموالهم، ويمنون بدينهم على ربهم، ويتمنون رحمته، ويأمنون سطوته، ويستحلون حرامه بالشبهات الكاذبة والأهواء الساهية، فيستحلون الخمر بالنبيذ، والسحت بالهدية، والربا بالبيع» (الخطبة ١٥٦).

وهنا يشير أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) إلى ما نعيشه اليوم من استحلال الحرام تحت عناوين مباحة كما في (الفقاع المحرم) تحت عنوان البيرة الإسلامية وأخذ الرشا (السحت بعنوان الهدية واكل الربا بعنوان البيع والمعاملات الباطلة).

ويجب الانتباه إلى أن الدافع وراء أمثال هذه الحيل، إما الباس الباطن القبيح بلباس قشيب وإظهاره بمظهر حسن أمام الناس، وإما خداع الضمير، واكتساب طمأنينة نفسية كاذبة. فعلياً أن نحذر من العقوبات الإلهية.

نسال الله تعالى الثبات. * مشكلة ازدياد ملوحة مياه شط العرب تنذر بكارثة بيئية إنسانية حقيقية في محافظة البصرة، حيث تعد ظاهرة ارتفاع نسبة الملوحة في مياه شط العرب مشكلة مزمنة منذ عدة سنوات، ولكنها تفاقمت الآن وخاصة مع حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة وقلّة ساعات تجهيز الكهرباء ولذا فهي تشكل خطراً على الإنسان والحيوان، كما إنها تهدد الواقع الزراعي مع تزايد تقدم اللسان الملحي، فعلى الجهات المعنية الإسراع بوضع الحلول الواقعية العملية المناسبة وليس من خلال الندوات والمؤتمرات التي كثرت ولم تؤت نتائج عملية.

أخبار قسم أيتامنا في مؤسسة الأنوار الخيرية

العمل على تقديم التسهيلات للكفلاء والأيتام من خلال برامج حديثة.

تستعد كوادر قسم أيتامنا للعمل على برنامج الكتروني حديث ومتطور يساهم في سهولة وإتمام العمل بين القسم والأيتام المسجلين من جهة وبين الكفيل والقسم من جهة أخرى.

مسؤوله القسم أكد مباشرة قسم أيتامنا الخيري بتحديث المعلومات الشخصية للأيتام والأرامل، وذلك وفق أطر علمية تسهل عملية الوقوف على حاجاتهم، وتسهيل التواصل فيما بين الكافلين

لجميع الأيتام والأرامل المسجلين لدينا. وعلى صعيد متصل وضمن مشاريع الدعم لشريحة الأيتام يواصل القسم دعمه عدداً من الأيتام، حيث أكد مسؤول القسم أن كوادره جهزت عائلة أيتام تتكون من (٩)

أيتام في النجف الأشرف بمواد غذائية وذلك بالتعاون مع الأخوة المؤمنين.

مواصلة الزيارات الميدانية لدور الأيتام.



أكد مسؤول قسم الأيتام في مؤسسة الأنوار الخيرية على استمرار تواصل القسم بزيارة دور الأيتام والكشف الميداني للوقوف على أهم احتياجات الأيتام وذويهم، مشيراً إلى أن الحملة مستمرة لكوادر القسم في تفقد هذه الدور وتقديم ما يمكن تقديمه من خدمات ومساعدات مالية وعينية وغذائية لهم إلى جنب الإعانات الشهرية والمساعدات التي تقدم للأيتام خلال ظل شهر رمضان. وعلى صعيد متصل قام القسم وبالتعاون مع مجموعة من الخيرين بتجهيز غرفة لتزويج احد الأيتام في محافظة النجف الأشرف، حيث جهزت بمجموعة من الأجهزة المنزلية وقطع الأثاث وما تحتاجه الغرفة من مستلزمات.



الإستفتاءات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْعَظِيمِ الْجَمْعَ الَّذِي كَبَّرَ الشَّيْخُ بَشِيرٌ حُسَيْنٌ الْحَفَظِيُّ

اليوم، إلا أنه يظهر مما ينقل من الأحداث وملابسات هذه الركضة أنها قديمة جداً، وأظن - والعلم عند الله - أنها بدأت بعد أن خف الظلم من بني العباس عن الشيعة وخفت معاداة أعداء أهل البيت عن الشيعة في إحياء هذه الشعائر وليس المهم تاريخ إنشائها بل المهم استمرارها في إحياء تلك الفاجعة، والله العالم.

س: ما هو أثر ركضة طويريج على الهوية الإسلامية؟

باسمه سبحانه: ركضة طويريج كباقي الشعائر الحسينية تساعد على إبقاء ذكرى فاجعة الطف حية، ومعلوم أن انتشار الإسلام في البسيطة واستمراره مرهون بالشعائر الحسينية فالسلام على من يحييها والسلام على من يشارك فيها ويغذيها، ومعلوم أن معارضة أعداء أهل البيت (عليهم السلام) وتآلمهم من هذه الشعائر مع أنها لا تمسهم بسوء ولا تعارض دنيهم في شيء أكبر شاهد على أن الشعائر الحسينية رماح في صدور أعداء الدين وسهام في عيونهم ونار تحرق قلوبهم، فستبقى إن شاء الله تعالى برعاية الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وسواعد المخلصين للحسين إلى أن يأتي حفيده (سلام الله عليه)؛ فينتقم من أعدائه ومن والاهم في شرق الأرض وغربها، والله الموفق.

س: ما هي رسالتكم إلى المشاركين في عزاء طويريج؟

باسمه سبحانه: قد علم الجواب مما تقدم حيناً لهذه الشعيرة وترغبنا المؤمنين في المساهمة والمشاركة فيها والاهتمام بها، والله الموفق.

باسمه سبحانه: إنها نعمة لأنها تخفف من حرقه الحزن من جهة وإنها تجلب شفاقة الحسين (عليه السلام) وشفاقة جده وأمه وأبيه والمعصومين (عليهم السلام) من جهة أخرى وإنها تشتمل الطاعة؛ لأننا قد أمرنا بالبكاء عليه، والله العالم.

العقائد/الشعائر/البكاء/٨: ما هي مرتبة الباكي؟

باسمه سبحانه: إن الباكي على الحسين (عليه السلام) يحشر مع أحياء الحسين (عليه السلام)؛ لأن البكاء عليه يكشف حُب الباكي له (عليه السلام) وكفى ذلك فخراً وعزاً وشفرة للباكي، والله العالم.

س: ركضة طويريج، ما هو رأي سماحتكم فيها تشريعاً وتطبيقاً؟

باسمه سبحانه: إنها تحيي ذكرى توجع شيعة الحسين من قتله ومن عدم كسب السعادة بالشهادة بين يديه وتأخرهم عن دفن شهداء الطوفان؛ لأجل ظلم عمر بن سعد وسيد النذل عبيد الله بن زياد الواقع إنها - ركضة طويريج - أبهى حالة تكشف عن ولاء الشيعة للحسين وتفانيهم في حبه وتفجعهم على أنهم لم يوقفوا في نصرة الحسين ولم يوقفوا للقتل بين يديه؛ ولذلك الأعلام على مر التاريخ أيدوها ولم ينقل عن أحد من الأجلة التوقف أو التشكيك في تجليل تلك الشعيرة فرضوان الله على من يحيي هذا الشعيرة والثورة لأهل البيت (عليهم السلام)، والله الموفق.

س: متى بدأت ركضة طويريج؟

باسمه سبحانه: ليس لدينا في المصادر ما يحدد السنة أو

س: ما هو الموقف الشرعي من البكاء على سيد الشهداء عليه الصلاة والسلام؟

باسمه سبحانه: البكاء على سيد الشهداء (عليه السلام) مطلوب بل ورد بسند معتبر عن المعصوم (عليه السلام) أنه قال: (اللهم ارحم تلك الصرخة التي كانت من أجلنا)، وهذه خير وسيلة؛ لنتقرب إلى الله بإظهار حبنا لأهل البيت (سلام الله عليهم) ولا يستشكل فيه من اقترح قلبه بالإيمان وبولاء أهل البيت (عليهم السلام)، والله الهادي.

س: متى بدأ البكاء على سيد الشهداء (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: أول من بكى عليه هو الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لما أخبره الله سبحانه بما يجري على سبطه الشهيد، بل يظهر من بعض الروايات أن كل نبي من الأنبياء السابقين لما أخبره الله بما يجري على سبط الرسول (صلى الله عليه وآله) بكى، والله العالم.

س: هل في البكاء على سيد الشهداء (عليه السلام) نية معينة؟

باسمه سبحانه: إذا كان البكاء بالتأثر بما نزل على سيد الشهداء (عليه السلام) وعلى أولاده وأصحابه وكان البكاء، لأجل المحبة التي تملكها لتلك النفوس الطاهرة كان مصداقاً لقول المعصوم (اللهم ارحم تلك الصرخة التي كانت من أجلنا) والله الهادي، وهو العالم.

س: ماذا تعرفون البكاء على سيد الشهداء (عليه السلام)؟

والله العالم.

س: نحن جمع من أهالي

الديوانية نتقدم بالسؤال

لسماحتكم حول ظاهرة من

الظواهر السلبية في بعض

المناطق ومنها منطقتنا،

وتتلخص بأن بعض الناس

يرتبون الأثر على بعض الروى

و الأحلام، وذلك بأن يرى أحدهم

نوراً في مكان لشخص متوفى

وهو ما يسمى عندهم بنور

العباس (عليه السلام) ويأمره

ببناء مقام ومزار له لتقصده

الناس وتطلب منه الحوائج

وتهدى له النذور.

فما هو موقف الشارع المقدس

من هذه الأعمال وما هو حكم

المروج لهذه الأفكار المنحرفة.

س: هل يجوز صبغ شعر الرأس

أو اللحية؟

باسمه سبحانه: نعم يجوز

الصبغ بشيء لا يكون حاجباً عن

الوضوء أو الغسل وإن حصل ذلك

وجب إزالته، والله العالم.

س: هل يمكننا أن نعطي

الصدقات في أي شكل كاللحوم أو

المال أو أي شيء؟

باسمه سبحانه: يجوز لك أن

تتصدق بممتلكاتك التي يمكن

أن ينتفع بها من تتصدق عليه،

وهذا جارٍ في الصدقات المستحبة

وأما الصدقات الواجبة كالزكاة و

القطرة وغيرهما، فيجب التقيد

فيها بما عقدنا عليه في رسالتنا

العملية، والله العالم.

س: لو بعت شخصاً مائة دولار

مقابل (١٣٠) ألف دينار عراقياً

على أن يعطيني هذا المبلغ بعد

شهر من الآن، فلو أن المشتري

لم يسلمني المبلغ المذكور في

نهاية الشهر المتفق عليه، فهل

يجوز لي أنا البائع أن أفرض

على المشتري زيادة على المبلغ

(١٣٠) ألف دينار لو أخر

تسليمه لي بعد مرور الشهر؟

باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك،

س: هل يجوز لولي الوقف المصالحة في الوقف والتنازل عن جزء من الأرض الموقوفة في المنازعات؟ أم عليه أن يطلب حكم الحاكم الشرعي أو وكيله؟

باسمه سبحانه: يجب في مفروض السؤال الرجوع إلى الحاكم الشرعي؛ ليحكم بما أنزل الله ولا يجوز التنازل عن أي جزء من الأوقاف لصالح أحد والله العالم.

س: صليت جماعة خلف إمام وفي أثناء الصلاة سمعت في قراءته خطأ أو أنه لا ينطق بعض الحروف نطقاً صحيحاً فماذا علي أن أفعل هل أنفرد عن الجماعة أم ماذا؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال عليك أن تتفرد إن كان بقي من الصلاة ما يكون فيه القراءة التي لا يحسنها الإمام والله العالم.

س: هل يجوز لي أن أغش في الامتحان حتى وأن تساهل المراقب المدرس.

باسمه سبحانه: الغش محرم ومدمر لنفسية الطالب، ثم الأليق بك يا بني أن تكون عزيزاً تتعب نفسك قبل أيام الامتحان؛ لتدخل قاعة الامتحان مرفوع الرأس وتخرج وأنت مرفوع الرأس، والله العالم.

س: إذا تأكدت أن الدم هو استحاضة فماذا سيكون الحكم؟

ج/ الاستحاضة ثلاثة أقسام: ١- قليلة: وهي التي يكون الدم فيها قليلاً بحيث لا يغمس القطنه وحكمها وجوب تبديل القطنه أو تطهيرها مع غسل الموضع ووجوب الوضوء لكل صلاة.

٢- متوسطة: وهي ما يكون الدم فيها أكثر من ذلك بأن يغمس القطنه ولا يسيل من الطرف الثاني للقطنه، وحكمها مضافاً إلى ما ذكر من الوضوء وتجديد القطنه غسل قبل صلاة الصبح.

٣- كثيرة: وهي ما يكون الدم فيها أكثر من ذلك بأن يغمس القطنه ويسيل منها من الطرف الثاني للقطنه وحكمها مضافاً إلى ما تقدم من وجوب تجديد القطنه والغسل للصبح غسلان آخران أحدهما للظهيرين تجمع بينهما والآخر للعشاءين، والله العالم.

س: نرفع إلى مقامكم الشامخ استفتاء، عن بعض الأمور التي يمر بها مجاهدنا في ساحات الوغى ضد الدواعش الأمويين راجين الإجابة عنها خدمة للمذهب الحق.

هل تنطبق الأحكام الخاصة بالشهيد من حيث عدم تضيئه وتكفينه أن لم يجده أصحابه حياً.

على الموارد التالية أ- الصحفي الذي مهمته تغطية الحرب إعلامياً؟ ب- من يكون عمله فقط الطبابة ومعالجة الجرحى؟ ج- الأخوة الطباخين أو من يتبرع بحمل المواد الغذائية؟ د- طلبة العلوم الدينية المبلغين الذي يتواجدون بين رفاقهم المقاتلين في ساحات الجهاد لتقوية المعنويات؟ ه- الأخوة معتمدي المرجعية الدينية الذين يذهبون لإغاثة العوائل النازحة حاملين معهم المستلزمات التي يحتاجها النازحون؟

باسمه سبحانه: كلهم شهداء في مفروض السؤال، ويسقط التكفين والتغسيل عن من يلفظ أنفاسه الأخيرة في ساحة المعركة قبل أن ينقل منها، والله العالم.

س: هل يجب الوضوء بعد غسل ليلة القدر؟

باسمه سبحانه: نعم يجب الوضوء، والله العالم.

س: كيف لي أن احسب الأيام العشرة التي عند السفر أصلي فيها صلاة كاملة فمثلاً وصلت في يوم ٢٠ حزيران الساعة السادسة مساءً هل يجب أن تنتهي العشرة أيام في ٣٠ تموز الساعة السادسة مساءً أيضاً؟

باسمه سبحانه: يجري الحكم ولو كانت عشرة أيام تليفاً بحيث يصبح مجموع الإقامة عشرة أيام، والله العالم.

س: لو نزلت الدورة الشهرية مع أذان الظهر، هل يجب قضاء صلاة الظهرين بعد انتهاء الدورة أو لا؟

باسمه سبحانه: إذا كان نزول الدم قبل زوال الشمس فعليها قضاء الصوم دون الصلاة، وإن كان بعد الزوال بمقدار من الوقت يكفي للطهارة والصلاة بواجباتها فقط وجب قضاء الصوم والصلاة معاً، والله العالم.

س: هل يجب على القصاب الذي يذبح الذبيحة أن يكون شيعياً؟

باسمه سبحانه: يجب أن يكون الذابح مسلماً وغير ناصبي ويذبح بالشرائط المعتمدة عند الإمامي إن لم يكن إمامياً، والله العالم.

س: هل يجب نحر الذبيحة خارج منى؟

باسمه سبحانه: يجب أن يكون الذبح أو النحر بمنى، وإن لم يتمكن ففي وادي محسر، وإن

لم يتمكن فيهما لمنع السلطة أو غيرها فيجوز في مكة، وهو الأحوط استحباباً أو غيرها من البلاد، والله العالم.

س: هل بإمكاننا أن نلتزم بروية الهلال وفق تعليمات الحكومة السعودية عند الحج؟

باسمه سبحانه: إذا ثبت الهلال عند قاضي الديار وحكم على طبقه فهنا صورتان:..

الأولى: إذا احتملت مطابقة الحكم للواقع فعندئذٍ وجبت متابعتهم والوقوف معهم.

الثانية: إذا فرض العلم بالخلاف ففي هذه الصورة لا يجزي الوقوف معهم، فإن تمكن المكلف من العمل بوظيفته بأن يأتي بالوقوف الاضطراري في المزدلفة بدون محذور فعل وإلا بدل حجه بالعمرة المفردة ولا حج له، والله العالم.

س: هل حلاقة شعر الرأس واجب بعد حج التمتع؟

باسمه سبحانه: إذا كان الحج ضرورة فيجب الحلق، وإذا كان الحج مسبوقاً بحجة أو أكثر فهو مخير بين الحلق والتقصير، والله العالم.

س: هل يجوز السجود على السجاد المفروش خلال الحج؟

باسمه سبحانه: لا يجوز إذا أمكن السجود على الأرض نعم يجوز في مورد التقيية فقط، والله العالم.

س: هل تؤدي الصلاة قصرأ فقط في المسجد الحرام أم في جميع مناطق مكة والمدينة؟

باسمه سبحانه: المسافر مخير بين القصر والتمام في المسجدين فقط حتى توسعتهما، والله العالم.

س: انتهى عقدي الموقت مع فلانة اليوم وأريد الزواج من أختها عدأ فهل يمكنني ذلك؟

باسمه سبحانه: إن كنت قد دخلت بالمعقود عليها فلا يجوز قبل انتهاء العدة، وإن لم تدخل بها من أي السبيلين فلا مانع إذ لا عدة في مفروض السؤال، والله العالم.

س: زوج يمنع زوجته من الذهاب إلى بيت أهلها وذلك بسبب ارتكابها خطأ كبيراً بحق زوجها في بيت أهلها، فهل يجب عليها القبول والسكوت على عدم الذهاب وهل يترتب على الزوج إثم من هذا الفعل؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يجب على الزوجة الالتزام بأوامر الزوج، فإن خالفته كانت ناشزة ولعنتها ملائكة الأرض وملائكة السماء، والله العالم.

س: هل يجوز عند حالة الإحرام الذهاب في سيارة ذات سقف خلال الليل؟

باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك وإن فعل تجب عليه كفارة تظليل، والله العالم.

س: هل يجوز أن يبعد الفرد مسافة ١٣ ياردة عند الطواف حول الكعبة؟

باسمه سبحانه: لا يجوز للمختار أن يطوف الطواف الواجب خارج مقام إبراهيم (عليه السلام) مع القدرة عليه، نعم يجوز ذلك مع العسر والاضطرار كشدة الزحام مثلاً، والله العالم.

س: أجريت أول عملية نقل يد من شاب متوفى سريراً أثر إصابته بسكتة دماغية إلى شخص آخر كان قد فقد يده وعاش لسنتين طويلة بدون يد هذه العملية تمت في إيران وقد نجحت نجاحاً كبيراً وهم يؤكدون بأنهم باستطاعتهم نقل أي عضواً آخر والسؤال هل هذا جائز شرعاً أو لا؟

باسمه سبحانه: إن كان قبل موت الإنسان وقد اقترب أجله فيجوز هذا النقل برضا من صاحب العضو، وأما بعد موته فإن كان غير مسلم فيجوز، وإن كان مسلماً فلا يجوز إلا إذا توقف إنقاذ مسلم شيعي من الموت الحتمي أو ما يشبه الموت مع ثبوت الدية على قطع العضو من الميت وتكون هذه الدية من أموال الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ولا تنقل إلى ورثة الميت، والله العالم.

س: ما حكم صلاة الجمعة وما هو حكم من لا يصلي الجمعة؟

باسمه سبحانه: لا تجب عندي صلاة الجمعة إلا في الحالات التالية، أن يتولى الإمام (عجل الله تعالى فرجه) إقامتها أو يقيمها من ينصبه الإمام (عجل الله تعالى فرجه)؛ لأجل ذلك أو يكون الفقيه مبسوط اليد صاحب سطوة وسلطة ظاهرية ويتولى إقامتها أو يعين من يقيمها في دائرة سلطته، وفي غير هذه الصور إن شئت أن تصلي صلاة الجمعة فصلها قرابة إلى الله، وصل الظاهر بنية الوجوب، والله العالم.

س: ما حكم صلاة الجمعة وما هو حكم من لا يصلي الجمعة؟

باسمه سبحانه: لا تجب عندي صلاة الجمعة إلا في الحالات التالية، أن يتولى الإمام (عجل الله تعالى فرجه) إقامتها أو يقيمها من ينصبه الإمام (عجل الله تعالى فرجه)؛ لأجل ذلك أو يكون الفقيه مبسوط اليد صاحب سطوة وسلطة ظاهرية ويتولى إقامتها أو يعين من يقيمها في دائرة سلطته، وفي غير هذه الصور إن شئت أن تصلي صلاة الجمعة فصلها قرابة إلى الله، وصل الظاهر بنية الوجوب، والله العالم.

س: هل يجوز العقد على الأختين سواء بالعقد الدائم أو الموقت في وقت غير واحد؟ أي بعد طلاق التي عقدت عليها بالدائم وبعد انتهاء مدة عقد الموقت؟

باسمه سبحانه: إن كان العقد دانماً فلا يصح العقد على الأخت

للزوجة إلا بعد مفارقة الزوجة وبعد انتهاء العدة إن كانت عليها العدة.

وأما إذا كان العقد منقطعاً فيحل أن يعقد على أختها إن لم يكن دخل بالأولى من أي السبيلين وإن كان قد دخل فلا يجوز إلا بعد انتهاء العدة، والله العالم.

س: ما حكم من يتلفظ بالنية بعد تكبيرة الإحرام؟

باسمه سبحانه: عندي تبطل الصلاة والأحوط وجوباً عدم التلفظ قبل التكبيرة أيضاً، والله العالم.

س: سؤالي عن علم التجويد ما هي مكانته كعلم في شرعنا الشيعي؟ وهل في القراءة به تعبد؟ أي يزيد ثواب القارئ عند تجويده؟

باسمه سبحانه: أحكام التجويد تختلف، بعضها تتعلق بتصحيح التلفظ للكلمة وتصحيح الوقف الصحيح وغير الصحيح وهذا القسم يجب رعايته في تلاوة كتاب الله العزيز.

والثاني يتعلق بتحسين وتجميل التلاوة وهذا يختلف باختلاف القراء وربما يختلف باختلاف اللهجات العربية وهذا القسم لا تجب مراعاته عند القراءة، والله العالم.

س: ما هو حكم لبس الذهب للأطفال؟

باسمه سبحانه: عندي لا يجوز تلبيس الطفل الذكر شيئاً من الذهب، ويجوز ذلك في حق الأنثى، والله العالم.

س: في صلاة الظهر من يوم الجمعة، أيهما أقرب إلى الواقع الإخفات أو الإجهار في قراءة الحمد و السورة؟

باسمه سبحانه: عندي يجب الجهر بسورة الجمعة فقط، ولا يعم عندي هذا الحكم للفتحة وغيرها من السور، والله العالم.

س: هل اليماني من اليمن أم من البصرة وهل تنطلق حركته من البصرة أم من اليمن؟

باسمه سبحانه: الروايات في هذا الشأن غير واضحة ولم يثبت بسند معتبر نسب هذا اليماني، وينبغي الالتفات أن المدعي لهذا اللقب اليوم كذاب مفتر لا يجوز تصديقه، والله الهادي.

مؤشرات الترقية في العمل؟

على تحسين قدراته، ولا يخفى أن المؤسسة التي تعمل، لأجل تحقيق الربح لن تستثمر أموالها في شخص تنوي الاستغناء عنه. أما في حال طلب من الموظف أن يشرف على تدريب زملائه الذين يقومون بنفس العمل، فمن الوارد أنه متميز وسيتولى عما قريب مهمة إدارة الفريق بعد ترقبته. وفي حال استشعر الموظف أنه معاملته قد تحسنت بشكل كبير فبات مدلاً بصورة كبيرة، يكون من المرتقب أيضاً أن تحصل ترقية، وما قيل عن المعاملة ينطبق على جوانب أخرى. وحين يتلقى الموظف أسئلة مستمرة من زملائه حول تقييمه وما يتوجب القيام به، يتبين أن لمساهمته أثراً إيجابياً فالمحيطون به لا يسألون من فراغ.

حين يحضر الاجتماع مسؤولون كبار. وإذا وجد الموظف أن مديره يطلب منه القيام بعمل إضافي ومسؤوليات أكبر، فإن المطلوب منه هو أن يجتهد ويتوقع الأفضل، لأن هذا التكليف قد يكون مقدمة لإسناد مهمة إليه. ولأن العمل في أكثر المؤسسات يكون بصورة جماعية، فإن ترقية المدير غالباً ما تفتح المجال أمام تعزيز مسؤوليات الموظفين باعتبارهم شركاء له فيما تم إنجازه بنجاح، وفق ما نقلت "بزنس إنسايدر". ومن علامات الترقية أيضاً، أن يسأل المدير موظفه حول ما يخطط للقيام به على المدى البعيد، فهذا الاستشراف دليل على تشبث العامل ومهارته، كما أنه يكشف رغبة للتطوير. وفي هذا المنحى، قد يطلب المدير من موظفه أن يخضع لتدريب أو يحضر ندوات تساعد

المهني. ويوضح خبراء شؤون العمل والتوظيف أن في حال تلقى الموظف دعوة إلى الغداء من مديره، على غير المعتاد، فمن المرجح بقوة أن يكون مقبلاً على ترقية، وأن تناول الوجبة مع المدير يزيد من الألفة ويفتح الباب أمام الخوض في عدد من المواضيع، وهو ما لا يتأتى في أوقات العمل العادية. أما المؤشر الثاني فهو أن يتلقى الموظف دعوة إلى اجتماعات لم يكن يدعى إليها في وقت سابق، ويعني هذا الإدماج الجديد أنه بات يساهم بدوره أكبر في سير العمل، لاسيما

يسعى أي موظف في الغالب إلى معرفة ما إذا كان مديره يعتزم ترقبته قريباً، لكن هذا الفضول المشروع يتطلب جهداً مضمناً في الغالب، بالنظر إلى صعوبة الكشف عن النوايا، لكن خبرة أميركية

تقدم دليلاً لتوقع المستقبل



العزوبية تصيب بأمراض القلب!

لكن لنا حثين يقولون إن النتائج الجديدة تشير إلى أنه ينبغي إضافة الحالة الزوجية إلى القائمة. وقال كبير الباحثين في جامعة كيلي وهو أستاذ طب القلب "عملنا يقتضي أن نجعل الحالة الزوجية تؤخذ بعين الاعتبار في المرضى الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية أو المعرضين لخطر الإصابة بها، ويجب استخدامها إلى جانب عوامل الخطر التقليدية لتحديد الذين قد يكونون أكثر عرضة لأمراض القلب والأوعية الدموية في المستقبل". ويقول الباحثون إن النتائج تظهر أن الزواج له تأثير وقائي على أمراض القلب والأوعية الدموية التي يمكن أن تعزى إلى الدعم الاجتماعي والعاطفي الذي يوفره وجود الزوج. ويعتقد أن الأزواج على المدى الطويل يمكنهم

كشفت دراسة طبية بريطانية عن وجود علاقة مهمة بين الحالة الاجتماعية للمريض وبين تقييم حالة قلبه واحتمالية إصابته بسكتات قلبية أو دماغية. وقام الباحثون في جامعة كيلي بتحليل عشرات الدراسات التي شملت أكثر من مليوني شخص واكتشفوا عن طريق المقارنة بالأشخاص المتزوجين فإن أولئك الذين لم يتزوجوا مطلقاً أو مطلقين أو أرامل كانوا أكثر عرضة بنسبة ٤٢٪ لتطوير أمراض القلب والأوعية الدموية. كما أنهم كانوا أكثر عرضة بنسبة ٤٢٪ للوفاة بسبب أمراض القلب ومن المرجح أن يموت ٥٥٪ من السكتة الدماغية. عادة ما يعزى خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية إلى عوامل الخطر المعتادة مثل العمر والجنس وارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الكوليسترول والتدخين والسكري.

والقلق، كما أنها تحسن الانتباه والتركيز، وهذا الأمر يدركه جلياً عشاق القهوة. ومن المعروف أن المشي يومياً يحسن الدورة الدموية، لكن هل تعلم أن القهوة لديها أيضاً القدرة على تحسين الدورة الدموية؟ فإذا كنت تبحث عن أسباب لشرب القهوة، فلن تجد أعظم من هذا السبب. وأظهرت الأبحاث أن الكافيين يلعب دوراً رئيسياً في توفير الطاقة لتحسين الأداء البدني، فالقهوة يمكن أن تساعد الرياضيين على تادية التمارين بشكل أفضل، كما أنها تقلل من آلام العضلات بعد ممارسة الرياضة. وإذا كنت قلقاً بشأن استهلاك السرعات الحرارية والكربوهيدرات، فإليك المفاجأة فالقهوة الخالية من السكر والحليب لا تحتوي على سرعات حرارية على الإطلاق.



فائدة نادرة لرائحة القهوة!

تحتوي القهوة على مركب كيميائي يسمى البوليفينول وهو يساعد في تقليل الالتهاب بالجسم، كما أن كوباً من قهوتك المفضلة بعد الطعام سيجنبك أي شعور بالانتفاخ أو عدم الراحة. وأظهرت أبحاث جديدة أن القهوة تعد مصدراً غنياً بالمواد المضادة للأكسدة، الأمر الذي يجعل استهلاكها يومياً أمراً مفيداً جداً للصحة، حيث يقلل من خطر الإصابة بمجموعة واسعة من الأمراض من بينها السرطان. وكوب القهوة الصباحية يمنحك النشاط اللازم؛ لتبدأ يومك مستعداً لإنجاز مهامك بكفاءة عالية وذلك بفضل مادة الكافيين المنبهة الموجودة في القهوة أيا كان شكلها سواء قهوة تركية، سريعة التحضير، إسبريسو أو غيرها من أنواع القهوة المختلفة. ورائحة القهوة تخلص جسمك من التوتر

التي تسبب أمراض القلب والأوعية الدموية في المستقبل". ويقول الباحثون إن النتائج تظهر أن الزواج له تأثير وقائي على أمراض القلب والأوعية الدموية التي يمكن أن تعزى إلى الدعم الاجتماعي والعاطفي الذي يوفره وجود الزوج. ويعتقد أن الأزواج على المدى الطويل يمكنهم

دراسة تنفي اعتقاداً سائداً حول الجبن.

ديور نقاش كبير في السنوات الأخيرة حول تأثير منتجات الألبان المستهلكة على صحة الإنسان، وتحديداً فيما يتعلق بالأمراض القلبية الوعائية. ودعمت دراسة جديدة فكرة أن الدهون المشبعة الموجودة في منتجات الألبان مثل، الحليب والجبن، لن تزيد من خطر الإصابة بمشاكل قلبية في وقت لاحق من الحياة. وأجريت الدراسة على مدى ٢٢ عاماً، ونشرت في وقت سابق من هذا الشهر في المجلة الأمريكية للتغذية السريرية. وقام الباحثون بتقييم ٢٩٠٧ من البالغين أعمارهم ٦٥ عاماً أو أكثر، ولم يكن لدى أي منهم أي شكل من أشكال أمراض القلب والأوعية الدموية في البداية. وتم تقييم تركيزات الأحماض الدهنية الموجودة في بلازما دم المشاركين في بداية الدراسة، وبعد ٦ سنوات و١٣ سنة على التوالي. وسجل فريق البحث ٢٤٢٨ حالة وفاة بحلول

نهاية الدراسة، حدثت ٨٣٣ منها نتيجة الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وأشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين لديهم مستويات أعلى من الأحماض الدهنية المسجلة في دماغيهم، انخفض لديهم خطر الإصابة بالجلطة بنسبة ٤٢٪. وعلاوة على ذلك، ارتبط حمض heptadecanoic الموجود في الدم، وهو أحد أشكال الأحماض الدهنية المشبعة، بانخفاض خطر الوفاة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية. فدهون الألبان، خلافاً للاعتقاد السائد، لا تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب أو الوفيات العامة لدى كبار السن، بل أنه من الضروري أن يكون الناس على علم كاف باحتياجاتهم الغذائية، لذا، يجب إجراء دراسات تفصيلية تساعد على اتخاذ خيارات أكثر توازناً بالاستناد إلى الحقائق العلمية بدلاً من الإشاعات.



نصائح لتثبيت الوزن.

تناول وجبة الإفطار كل يوم

فقيرة في الألياف الطبيعية الضرورية لتعزيز الامتلاء، وترتبط الحمية المنخفضة في الألياف بزيادة الوزن والسمنة. الذين يتبعون حمية منخفضة الكربوهيدرات بعد فقدان الوزن هم أكثر عرضة للحفاظ على الوزن على المدى الطويل، ويكونون أقل عرضة لتناول المزيد من السعرات الحرارية مما يحرقونه، وهو أمر ضروري للحفاظ على الوزن.

على الوزن عن طريق إبقائك على علم بتقدمك وسلوكياتك، فأولئك الذين يزنون أنفسهم قد يأكلون سعرات حرارية أقل على مدار اليوم، وهو أمر مفيد للحفاظ على فقدان الوزن. انتبه لكمية الكربوهيدرات المتناولة الحد من تناول الكربوهيدرات خاصة تلك المكررة قد يساعد على منع استعادة الوزن، فتناول الكثير من الكربوهيدرات المكررة، مثل الخبز الأبيض والمعكرونة البيضاء وعصائر الفاكهة، يمكن أن يكون ضارًا بأهدافك للحفاظ على الوزن، لأنها

السعرات الحرارية التي تستهلكها يوميًا، وهو عامل مهم في الحفاظ على الوزن. استنادًا إلى العديد من الدراسات، يبدو أن تأثيرات البروتين على الأيض والشهية هي الأبرز عندما يتم استهلاك حوالي ٣٠٪ من السعرات الحرارية من البروتين، أي ١٥٠ جرام من البروتين على نظام غذائي يتكون من ٢٠٠٠ من السعرات الحرارية. قياس الوزن بانتظام قد يساعد قياس الوزن بانتظام عند السؤال عن كيفية تثبيت الوزن في الحفاظ

تناول وجبة الإفطار أو لا تشعر بالجوع في الصباح، فلا ضرر من تخطيها. تناول الكثير من البروتين قد يفيد تناول الكثير من البروتينات في الحفاظ على الوزن من خلال تعزيز الامتلاء، وتقليل الشهية، وزيادة الأيض، وخفض إجمالي السعرات الحرارية. ويزيد البروتين من مستويات بعض الهرمونات في الجسم التي تحفز الشبع وتكون مهمة لتنظيم الوزن، كما ثبت أن البروتين يقلل من مستويات الهرمونات التي تزيد الجوع، مما يقلل من عدد

يميل أولئك الذين يتناولون وجبة الإفطار إلى أن يكون لديهم عادات صحية بشكل عام، مما قد يساعدهم في الحفاظ على وزنها، ولكن لا يؤدي تخطي وجبة الإفطار تلقائيًا إلى زيادة الوزن. يعتبر تناول وجبة الإفطار أحد السلوكيات الأكثر شيوعًا التي يتم الإبلاغ عنها من قبل الأفراد الذين ينجحون في الحفاظ على فقدان الوزن. إذا كنت تشعر أن تناول وجبة الإفطار يساعدك على التمسك بأهدافك، فعليك بالتأكيد أن تأكلها، ولكن إذا كنت لا تحب



ابتكار "لسان اصطناعي" لاكتشاف الأطعمة المغشوشة!

تمكن علماء من جامعة فالنسيا التقتية من تطوير جهاز فريد سيساعد على اكتشاف الأطعمة المغشوشة أو غير الطبيعية. وأوضح العلماء أن اختراعهم الجديد الذي أطلقوا عليه اسم "اللسان الاصطناعي"، هو عبارة عن جهاز يعتمد تقنية "voltammetry" للتحليل الكهروكيميائي، مزود بحساسات خاصة تستشعر المواد الكيميائية والطبيعية في الأطعمة، وترسل بياناتها إلى جهاز الكمبيوتر ليحلل نسب تلك المواد وتركيباتها. وتكمن أهمية هذا الجهاز في اكتشاف أي مواد غير طبيعية قد يضيفها المصنع إلى الأغذية التي تباع للعمامة في المحال التجارية، كالمحليات الصناعية، أو محاليل السكر التي يضيفها البعض ليغشوا بها العسل. كما سيساهم هذا الاختراع في اكتشاف نسب المبيدات الحشرية والمواد السامة الموجودة في بعض الخضار والفواكه التي تطرح في الأسواق.

الفوز بالكنوز



في كلام الأئمة المعصومين نقرأ مثل هذه المعاني أيضاً: (أفضل العبادات الإخلاص). (أفضل العبادات العفاف). (أفضل العبادات غلبة العادة). (أفضل العبادات الزهادة). وغير هذا وذلك مما تزخر به أحاديث الأئمة الهداة، وفيها أيضاً ما يدل على المسالك السلبيّة المخزيّة للعبادة، من أجل تبصيرنا وتحذيرنا: يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (العبادة مع أكل الحرام كالبناء على الرمل)، وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): (درهم يردّه العبد إلى الخُصماء خير له من عبادة ألف سنة، وخير له من عتق ألف رقيق، وخير له من ألف حجّة وغمرة). وأخيراً.. ونحن نقرب من هذه الكنوز المذخورة، نتذكّر نصيحة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في هذا السياق، فإتبه قال: (خذوا من العبادة ما تطيقون؛ فإنّ الله لا يسأم حتى تساموا).

أهمية الحياء في حياة الإنسان.



عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (الحياء والإيمان في قرن واحد فإذا سلب أحدهما أتبعه الآخر). وعن الإمام الصادق (عليه السلام): (لا إيمان لمن لا حياء له). يظهر من هذه الروايات أنّ هناك ارتباطاً وثيقاً بين الإيمان والحياء، حتى صار الإيمان غير ممكن التحقق من دون الحياء!

وهذا يعني أنّ عدم وجود الحياء سينعكس على سلوكيات الإنسان في هذه الدنيا بحيث يجعله بعيداً كل البعد عن سلوك الإنسان المؤمن الملتزم، وحيث إنّ أعمال الإنسان وسلوكياته ستعكس في الآخرة، فإن صورة عدم الحياء ستكون في الآخرة خسراناً مبيهاً!

وقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من لم يكن له حياء في الدنيا لم يدخل الجنة). إنّ الحياء مطلوب من الإنسان بشكل عام، ولكنه مطلوب من النساء بشكل أكيد، فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ الله قسم الحياء عشرة أجزاء فجعل في النساء تسعة وفي الرجال واحداً.

آثار الدعاء؟



أبخل الناس.



*رسول الله (صلى الله عليه وآله): (أبخل الناس من بخل بما افترض الله عليه).

* الإمام علي (عليه السلام): (أبخل الناس من بخل على نفسه بماله وخلفه لورائه).

* وعنه (عليه السلام): (البخل بإخراج ما افترضه الله سبحانه من الأموال أقبح البخل).

* وعن الإمام علي (عليه السلام): (أن سخاء النفس عما في أيدي الناس لا فضل من سخاء البذل).

* وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله): (أن أبخل الناس من بخل بالسلام).

هكذا يجب أن نكون.

الحياء والإيمان مقرونان في قرن، فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه. إنّ هذه الدنيا تعاطها البر والفاجر، وإن هذا الدين لا يعطيه الله إلا أهل خاصته. الإيمان إقرار وعمل، والإسلام إقرار بلا عمل.

من علم باب هدى فله مثل أجر من عمل به، ولا ينقص أولئك من أجورهم شيئاً. ومن علم باب ضلال كان عليه مثل أوزار من عمل به، ولا ينقص أولئك من أوزارهم شيئاً، صلة الأرحام تزكي الأعمال، وتنمي الأموال، وتدفع البلوى، وتيسر الحساب، وتنسى في الأجل.



روح اليقين، استلثوا ما استوعره المترقون، وأنسوا بما استوحش منه جاهلون، وصحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى». وهذا بخلاف تلك القلوب الصدنة المقلدة المطرودة من رحاب الله.

العالية التي تورث اطمئنان القلب، وتلك العزة التي يمنحها هذا العمل الجليل. لذا كان الدعاء لدى أولياء الله أحب الأعمال، فهو وسيلتهم لعرض طلباتهم وأمانتهم على محبوبهم الحقيقي، مع ما يمنحه لهم من نجوى مع الله، فيدعون ويسهرون، قلوبهم وأرواحهم حية لا يتورّها تعب ولا يستوفقها نضب.

وقد عبّر عن ذلك أمير المؤمنين عليه السلام في خطابه لكميل النخعي: "هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة، وباشروا

مطمئن واثق بالله. وإذا كان الإنسان يشعر بالمدلة والهوان عندما يمدّ السؤال إلى غير الله، فإنه إذ يطلب من ربه التقدير يشعر بالعزة والقوة والإطمئنان، فالدعاء يهب الإنسان العزة، فينتقل في حياته غير راهب ولا متزلزل لأنه برعاية عين لا تنام، وبين يديه باب مفتوح للسانين. من هنا يتحوّل الدعاء إلى وسيلة وغاية، مقدّمة ونتيجة، طلب للاستجابة وقضاء الحوائج، ومطلوب لكسب تلك الروحية

للوهلة الأولى يمثل الدعاء آلة يتوسلها المؤمن لقضاء حوائجه، طامعاً في استجابة ربه الكريم. وفي الواقع فإن أسرار الدعاء أبعد من ذلك، فإن القلب إذا ما انضّم إلى اللسان باتسجام، واهتزت الروح عند الدعاء، فسيعيش الإنسان حالة معنوية عالية تستغرقه بكلمة، وتسمو حينها روحه فيدرك حقيقة جوهره وإنسانيته العالية، إذ ذاك فإنه يزهد في تلك الأمور التافهة الحقيرة التي كانت تشغله وتقلق راحته، ويتحوّل إلى إنسان



القول الحسن والمعاملة الحسنى.



على صفحاته السود، وقد وصفهم الله تعالى في كتابه العزيز: (وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ * يَتَّبِعُ اللَّهُ الذِّبْنَ أَمْثُورًا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ يُوَضِّلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ).

تزيير الحقائق وتشويه تاريخه المجيد، لكنهم فشلوا وسقطوا وبقي ذكره عالياً كاسمه تطيب الألسن بذكره ويمجد اسمه عند المؤمنين الصالحين، ويذكر اسمه كل يوم على المآذن بعد ذكر الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، فلعن الله السبابيين الذين يطعنون على المؤمنين لقد زالوا واندرشوا ولم يسجل التاريخ اسمهم إلا

في السماء * تَوْتِي أُمَّهَا كُلَّ حِينٍ بِأَذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ). المؤمن الصالح لا يسب أحداً ولا يهتّم إنه سبه الآخرون لأن همه الوحيد كسب رضی الله تعالى لا غيره، فالإمام (عليه السلام) سبه الأمويون على المنابر وافتعلوا الأحاديث في ذمه وحاولوا

طيبة ذلك أن الإتياء يرشح بما فيه، والكلمة الطيبة تمنح صاحبها احتراماً ومهابة وتبقى خالدة على الأيام يتداولها الناس ويذكرون قائلها بالخير، وما أروع الكلمات التي خلدت أصحابها والتي نردها نحن اليوم، وقد ضرب لنا الله عز وجل مثلاً عنها فقال تعالى: (كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا

دعا الإمام الباقر (عليه السلام) إلى هجر الكلام السيئ ومعاملة الناس بالحسنى فقال (عليه السلام): (قولوا للناس: أحسن ما تحبون أن يقال لكم، فإن الله يبغض اللعان السباب الطغافن على المؤمنين، الفاحش المتفحش السائل الملحف، ويحب الحيّ الحليم العفيف المتعفف). الكلام الطيب يصدر من قلب طيب وأخلاق

يجولان في قلب المؤمن، فإذا وصلا إلى مكان فيه التوكل استوطناه).

هؤلاء وصفهم الله (عز وجل) قال تعالى: (الْأَمْثُونَ بِالْمَغْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ).

د - تحدث (عليه السلام) عن الفرق بين الإيمان والإسلام فقال: (الإيمان ما كان في القلب والإسلام ما عليه التناكح، وحققت به الدماء والإيمان يشرك الإسلام والإسلام لا يشرك الإيمان).

الإيمان يقيم في ضمائر المتقين، يخشون به الله تعالى، و يخافون عقابه، فلا يتركوا واجباً، ولا يفترون إثماً، أما الإسلام فهو من أسلم وجهه لله تعالى، فإذا نفذ إلى أعماق القلب صار المسلم مؤمناً، وإذا بقي كلمة على اللسان فلا يعتد به. وإلى هذا أشارت الآية الكريمة التي تقول: (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ)، الإيمان قول باللسان وعمل بالأركان، و المؤمن يعرف بنتائج أعماله الصالحة، فهي البرهان الواضح والأكيد على عمق إيمانه، وللإمام الباقر (عليه السلام) كلام آخر يفرق بين الإيمان والإسلام يقول: (الإيمان إقرار وعمل، والإسلام إقرار بلا عمل).

واقتراب القول بالعمل، أمر ضروري للعطاء الثمر والتقدم الفالح، وعندما يقترن القول بالعمل، ينجبان صيباً، يسميانه الصدق، وعندما يقترن القول بالعمل، يرزقان بنتاً، يسميانهما الوفاء، ويلعب الجميع لعبة أظنها الحرية.

صفات المتقين بمنظار باقر العلوم.

تحدث الإمام (عليه السلام) في أحاديث كثيرة عن التقوى وصفات المتقين، والإيمان والمؤمنين، وهذا بعض ما أثر عنه:

أ - قال (عليه السلام): (أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونة، وأكثرهم معونة، إن نسيت ذكرك، وإن ذكرت أعانوك، قولين بحق الله، قوامين بأمر الله)..

هذه الصفات، يتصف بها القلائد من أفراد الأمة، الجهادية والعباقرة، الذين يمثلون قوة الإنسانية ومثلها الأعلى في الحياة الحضارية الراقية، ويقومون بدورها في سبيل الإصلاح والرشاد.

ب - وقال (عليه السلام): (إنما المؤمن إذا رضي، لم يدخله رضاه في إثم، ولا باطل، و إذا سخط، لم يخرج سخطه من قول الحق، و المؤمن إذا قدر، لم تخرجه قدرته إلى التعدي إلى ما ليس بحق).

من أبرز صفات المؤمن بربه، أن يكون متميزاً في سلوكه و متميزاً في شخصيته، يلجم نفسه عند الغضب، ويعف عند المقدرة، رانده الحق في جميع تصرفاته.

ج - وقال (عليه السلام): (الغنى والعز،

حقوق المسلمين والإمام الباقر (عليه السلام).

لأصبحوا من أقوى الشعوب في العالم، ولما تجرأت الأمم الأخرى على غزوهم ونهب ثرواتهم، ولما انحرف بعضهم عن هذه المبادئ الإسلامية الأصيلة تفرقوا شيعاً وأحزاباً وهاتوا وذلوا وأصبحوا (كُلُّ جُرْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرْحُونَ). ولما كانت هذه حقوق المسلم فلا بد من قضاء حاجاته.

وأكرمه فإنه منك، وأنت منه، وإن كان عليك عاتباً فلا تفارقه حتى تسلم سخيمته . وما في نفسه، وإذا أصابه خير فأحمد الله عليه، وإن ابتلي فاعضده، وتمحل له). إنها تعاليم حية خالدة ترسخ دعائم الحياة الاجتماعية بين الأفراد، وأنا نرى أنه لو طبق المسلمون هذه التعاليم على واقع حياتهم، وخاصة في هذه الأيام الصعبة،

شرع الإسلام الحقوق الكاملة للمسلم تجاه أخيه المسلم، وأدلى الإمام (عليه السلام) بهذه الحقوق فقال: (أحبب أخاك المسلم، وأحبب له ما تحب لنفسك، وكره له ما تكره لنفسك، وإذا احتجت فسله، وإذا سألك فأعطه، ولا تدخر عنه خيراً فإنه لا يدخره عنك، كن له ظهراً فإنه لك ظهر، إن غاب فاحفظه في غيبته، وإن شهد فزره، وأجله،



هيئة التحرير

رئيس التحرير
نصير الحساوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
الاخراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESSE

المصورون

كرار البرقعاعي

مصطفى الجواهري

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التدوين

عباس شربة

التنضيد الالكتروني

هادي العبايحي

ارشيف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨ / ٠٩٦٤ ..

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٣٣٣٤٨٨ / ٣٣٣ / ٠٩٦٤ ..

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

فاكس: ٠٣٣٣ - ٣٦٩١٧٢ / ٠٩٦٤ ..

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظله)

info@anwar-n.com



الامام الجواد عليه السلام، راحل قريب المسافرة.

صلاح عبد المهدي الحلو.....

في ذلك لما قام إليه رجل آخر فسأله :- ما تقول في رجل أتى بهيمة ؟

فقال :- تقطع يده ويجلد مائة جلدة وينفى !! فضج الناس بالبكاء على عدم معرفة امام زمانهم وانقطاع سلسلة الوحي عنهم .

مشرق شمس العصمة .
فبيناهم في تلك الحيرة والتوهان، وهذا القلق والتوتر، وإذ بباب يفتح من صدر المجلس وخرج موفق ، ثم خرج الامام أبو جعفر (عليه السلام) وعليه قميصان وإزار وعمامة بذواتين إحداهما من قدامه والأخرى من خلفه ، فجلس وأمسك الناس كلهم ، ثم قام إليه صاحب المسألة الأولى فقال له : يا بن رسول الله ما تقول فيمن قال لامرأته أنت طالق عدد نجوم السماء ؟ فقال له : يا هذا اقرأ كتاب الله تبارك وتعالى ، قال الله : * (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) في الثالثة

قال : فإن عمك أفتاني بكيت وكيت فقال له : يا عم، اتق الله ولا تفت وفي الأمة من هو أعلم منك.

فقام إليه صاحب المسألة الثانية فقال : يا بن رسول الله ما تقول في رجل أتى بهيمة؟ فقال عليه السلام :- يُعزَّر ويحصى ظهره البهيمة، ويُخرَج من البلد لئلا يبقى على الرجل عازها . فقال الرجل:- إن عمك أفتاني بكيت وكيت!! فالتفت وقال بأعلى صوته : لا إله إلا الله، يا عبد الله إنه عظيم عند الله أن تقف غدا بين يدي الله فيقول لك لم أفتيت عبادي بما لا تعلم وفي الأمة من هو أعلم منك .

يوم الامتحان الثاني.
أريد بهذه الجملة (يوم الامتحان الثاني) هو يوم مناظرته مع قاضي القضاة يحيى بن

اكتف في مجلس المأمون العباسي، وإذا كان الشيعة قد اختبروا الامام عليه السلام ليتأكدوا من امامته، فإن العباسيين ارادوا اختباره لاسقاطه، لأن عيون المأمون وجواسيسه (الاستخبارات بلغة العصر) كانت على علم بما جرى في يوم الامتحان الاول، ولا بد أنها نقلت كل ذلك حرفياً للخليفة العباسي، لذا هم تأكدوا من امامته، وهاهم يعدن العدة لاسقاطه علمياً على يد قاضي قضاة يحيى بن اكنم.

كان المجلس غاصاً بالقواد والوزراء والعلماء، واهل الوجاهة والفضل، والسمعة والرياسة.

كان هناك ما هو اشبه بالرهان بين المأمون وبين وجوه العباسيين، إذ كان المأمون يرى ان الامام عليه السلام أعلم بالله ورسوله وسنته وأحكامه منهم جميعا، وكان يقسم بالله على ذلك، فيما لم يكن العباسيون يرون ذلك. اجتمع المجلس الغادر، والامام بين القوم كالشمس الطالعة على الوديان، تكشف بضونها الساطع ظلمات قلوبهم، او هو كالقمر المنير المشرق على الحقول، يفضح بنوره المتلألئ ليل غدرهم، وبينما هو وادع في سكينه واطمننان، كانت مراجل الحقد تظلي على نار البيض في صدور القوم، ونار الحسينية تسغر في قلوب الحاضرين، ولقد استعجلوا

في عقيدتي، لم يتبل امام معصوم بالابتلاءات العلمية، كما ابتلي الامام الجواد عليه السلام.....

ذلك انه صار اماماً وعمره سبع سنين، وكان العباسيون يدركون جيداً انه امام معصوم كإبائه، وليس ادل من ذلك اختباراتهم العلمية المتكررة لهذا الامام عليه السلام، وهذا يكشف عن ايمانهم بامامته، فلو كان صبيها عادياً من بيت عادي وزعم انه امام الامة لما لفت اليه انظار الناس، ولما جلب اهتمام بني العباس، ولكن الكل يعرف انه وريث خط رسالي معصوم امتد من عقب النبوة في عصرها الزاهر ليصل الى اريج الامامة في زهوها الحاضر، وهذا ما شكك هاجس قلق للقصر العباسي، ونكسة علمية لعلماء البلاط. فقبل استشهاده الامام الرضا - عليه السلام - سأله بعض اصحابه:- إن حدث حدث فإلى من ؟

فاجاب الامام الرضا عليه السلام:- الى ابني أبي جعفر .

قال :- فإن استصغر سنه؟ فقال له أبو الحسن الرضا (عليه السلام) :- إن الله بعث عيسى بن مريم (عليه السلام) قائماً بشريعته في

دون السن التي يقوم فيها أبو جعفر .
بعد عروج روح الامام الرضا عليه السلام على براق الشهادة الى الرفيق الاعلى، اختلف الناس في جميع الامصار، واجتمع وجوه الشيعة آنذاك ومنهم الريان بن الصلت، ويونس بن عبد الرحمن وغيرهما في دار عبد الرحمن بن الحجاج، احد وجوه الشيعة ذلك اليوم ليكون ويتوجعون من المصيبة ،

ويتوجعون من المصيبة ،
يوم الامتحان الاول.

بقي الشيعة في حيرة من امرهم حتى اجتمع من فقهاء بغداد والامصار وعلمائهم ثمانون رجلاً، وخرجوا الى المدينة وأتوا دار أبي عبد الله (عليه السلام) فأدخلوها وبسط لهم بساط ، وخرج عبد الله بن موسى ، عم الامام الجواد عليه السلام فجلس في صدر المجلس ، ونادى منادي المجلس :- هذا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فمن أراد السؤال فليسال .

هنا نلاحظ دور العلماء في اختبار من يتصدى لدور الامامة عليهم السلام ويزعم انه هو الامام، فهم وحدهم من يميز بين الامام الحق والباطل، والى الان فهم الذين يكذبون من يدعي المهودية او النيابة العامة عن الامام المعصوم عليه السلام، وسنرى الان كيف عرفوا امام الهدى المنصوب من الله من امام الضلالة، فشكر الله سيهم إذ حفظوا الامانة بسفك المهج وخوض اللجج.....

هنا قام لعبد الله بن موسى رجل من القوم ، فقال له :- ما تقول في رجل قال لامرأته أنت طالق عدد نجوم السماء ؟ قال : طَلقت ثلاثاً دون الجوزاء .

فورد على علماء الشيعة ما زاد في غمهم وحزنهم، لأنهم عرفوا انه اجاب خطأ، ازدادت الحيرة، واسودت الوجوه، وتراعى لهم ان التضحيات التي قدمها الامنة قديماً، من دماء مسفوكه، واموال مسلوية، ستذهب كلها ادراج الرياح بوجود هكذا امام جاهل، وازداد يقينهم



أنت مسؤول.. .

حينما يقف الفرد بين مفترق مآهات الأفكار، وتشابك الخيارات؛ لتتصاعد في خلجاته آفة التمر رويداً رويداً، إثر مراوحة بودقة العوز والانهيال والقلق والخوف فضلاً عن ضبابية المستقبل شاهداً وطنه وقد تناهشته آفات الفساد والمفسدين، وتكالب الأعداء من كل حذب وصوب على وطنه..

عليه أن يأخذ نفس التأمل، ويعود لمعجزة الله الخالدة إلى يوم يبعثون: (وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لِنُنْزِلَ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ * فَأَعْقَبَهُمْ نِقَافًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ * أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ).

وليقف قليلاً، متأملاً في حلمه السابق، ألم نكن جميعاً ندعو الله إذا ما أنقذنا من عهد المجرم السفاح الصدامي، أن نشكره، أن نستنشق عبير الحرية؛ لنكون مبدعين في بناء وطننا، ونعمل جاهدين على أن نؤسس لأجيالنا مستقبلاً واعداً، ونحصنهم من أن لا ينالهم ما نال عهدنا اللبأس من دكتاتورية لم يسبق لها تاريخ الإنسان مثيلاً. من منا من لم يقف عند، رحاب الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) واصفاً عودة سرية من الجهاد بقوله: «مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر، وبقي عليهم الجهاد الأكبر»، فقيل: يا رسول الله، وما الجهاد الأكبر؟ قال: «جهاد النفس».

الفشل بالجهاد الأكبر مفترق طرق وهوة كبيرة في تاريخ الشخص والأسرة والمجتمع والدولة، وبعد أن أثبتت التجربة العراقية فشل الساسة، وانغماسهم في ملذات جر المنفعة والنار إلى قرصهم، قابله ثبات مواقف المرجعية الدينية في النجف الأشرف ونقاط تأسيسها لمجتمع كريم، جاهدة في مسار إصلاح: (الفرد، والأسرة، والمجتمع، والدولة).. واضعة خطوطها الحمر، ومسارات أملها لمستقبل يبتعد عن كل التجارب السيئة الصيت من صفات العراق الدامية والمليئة بمكالب الدهر والعوز، وثبات أبوتها وحرصها ومواقفها المنقذة للعراق من الانهيار، فانظروا في أي صف تقفون. وهنا علينا أن لا نتصور البتة أن الفشل السياسي، هو وحده عائق التقدم، بل أن المشكلة أعمق وأكبر وأوسع من ذلك، فكل فرد مسؤول ومطلوب منه أن يتخذ موقعه بشكل صحيح، مهما تضاعل وصغر موقع تأثيره في العراق - كما يتصور-، ولأقول له: إن طفلك الذي تهاونت في تسديد أمانته التربوية بشكل صحيح، قد يحتل في يوماً ما مكانة كبيرة ومنصباً مرموقاً في دولتك، وهنا كل طوية أسأت في تركيبها بحياة هذا طفلك، ستجدها أداة لانهيال بناء عظيم في مستقبل وطنك.. وهكذا أيضاً أيها الموظف البسيط، ربما تساهلت في إكمال ورقة بسيطة لتأخذ دورها صوب التحقيق، وهذا ما قد يؤدي لجياح عائلة بالكامل.. فانظروا كيف تصنعون، (وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ)، (وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ).

كلمة العدد

رئيس التحرير

nasersamy@yahoo.com

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

يَا الْعِزُّو مَر

شذرات من موعظ الإمام الباقر (عليه السلام).

قال (عليه السلام): (قم بالحق، واعتزل ما لا يعينك، وتجنب عدوك، واحذر صديقك من الأقوام، إلا الأمين من خشى الله، ولا تصحب الفاجر، ولا تطلعه على سرِّك، واستشر في أمرك الذين يخشون الله).

(ثلاثة من مكارم الدنيا والآخرة: أن تعفو عن ظلمك، وتصل من قطعك، وتحلم إذا جهل عليك).

(ما من عبادة لله تعالى أفضل من عفت بطن أو فرج، وما من شيء أحب إلى الله تعالى من أن يسأل، وما يدفع القضاء إلى الدعاء، وإن أسرع الخير ثواباً البر والعدل، وأسرع الشر عقوبة البغي).

(من صدق لسانه زكاه عمله، ومن حسنت نيته زيد في رزقه، ومن حسن بره بأهله زيد في عمره).

(إن أشد الناس حسرة يوم القيامة عبد وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره).

(من أعطى الخلق والرفق فقد أعطى الخير والراحة، وحسن حاله في دنياه وأخرته، ومن حرم الخلق والرفق كان ذلك سبيلاً إلى كل شر وبليّة، إلا من عصمه الله).